

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -



UNIVERSITE LAARBI TEBESSI -TEBESSA-
Faculté des sciences Humaines et Sociales

جامعة العربي التبسي - تبسة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية والاجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: أنثروبولوجيا عامة

العنوان:

تمثلات الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل م د "

دفعة: 2018

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

د. بروقي وسيلة

❖ عبد الصمد بلقيس

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. جفال نور الدين	استاذ محاضر "ا"	رئيسا
د. بروقي وسيلة	استاذ محاضر "ا"	مشرفا ومقررا
ا. مطلاوي ربيع	استاذ مساعد "ا"	مناقشا

السنة الجامعية: 2017 / 2018



آية الكرسي سورة البقرة آية ٢٥٥

شكر و عرفان:

لا يسعني وأن أضع اللمسات الأخيرة من هذا العمل إلا ان اشكر
الشكر الجميل لرب العالمين و عملا بقول الرسول الكريم : "شكر
الناس من شكر الله". أشكر دكتورتي العزيزة و الكريمة "بروقي
وسيلة" على الجهود التي بذلتها من أجل ان انجز هذا العمل كما
اشكرها على أسلوبها في التوجيه و التشجيع على البحث عن
المعرفة العلمية.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل، كما لا
انسى أن اشكر كل الاساتذة المحترمين.

اهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الى من و قال فيهم سبحانه و تعالى "وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا

"إياه و بالوالدين إحسانا

إليكي أُمي

إليك أبي

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا
تطيب اللحظات إلا بذكرك، و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب
الجنة إلا برويتك. الله ﷻ. إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و
نصح الأمة. إلى نبي الرحمة و نور العالمين. سيدنا محمد ﷺ

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب و الى معنى الحنان و
التفاني، إلى بسمه الحياة و سر الوجود إلى من كان دعائها سر
نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب "أمي" الحبيبة.
إلى من بها أكبر و عليها أعتد إلى شمعة تنير ظلمة حياتي إلى
من بوجودها اكتسب قوة و محبة لا حدود لها. إلى من عرفت معها

معنى الحياة.

إلى من كلفه الله بالهيبة و الوقار. إلى من علمني العطاء بدون
انتظار، إلى من احمل اسمه بكل إفتخار، أرجو من الله أن يمد في
عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار، و ستبقى
كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الابد "والدي
العزير".

إلى توائم روعي و القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البرينة إلى

رياعين حياتي "أخواتي حياتي"

إلى الاخوات اللواتي لم تلدهن أُمي، إلى من تحلو بالإخاء و تميزوا
بالوفاء و العطاء، إلى ينباع الصدق الصافي إلى من معهم
سعدت، و برفقتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سرت إلى
من كانوا معي على طريق النجاح و الخير "صديقاتي"، طلبة
تخصص انثروبولوجيا و خاصة صديقتي و أختي "صباحي

ضياء"

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	اهداء
أ-ب-ج	مقدمة
الفصل الأول: المقاربة المفهومية و المنهجية للدراسة	
2	• تمهيد
3	1- اسباب اختيار الموضوع
3	2- صياغة الاشكالية
7	3- اهمية الدراسة
6	4- اهداف الدراسة
7	5- صعوبات الدراسة
7	6- الترسانة المفهومية
	7-1 المقاربة المنهجية
13	7-1-1 المنهج المستخدم
14	7-1-1-1 المنهج الوصفي
14	7-2 ادوات جمع البيانات
15	7-2-1-1 الملاحظة بالمعايشة
15	7-2-2-2 المقابلة
16	7-2-3-3 الاخباريون
16	7-2-4-4 الصور الفوتوغرافية
16	7- فضاءات الدراسة
16	8-1 الفضاء المكاني
17	8-2 الفضاء البشري
18	8-3 الفضاء الزماني
20	خلاصة

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا	
22	تمهيد
23	1- مفهوم الجامعة
24	2- مفهوم الطالب الجامعي
24	3- خصائص الطالب
26	4- احتياجات الطالب الجامعي
29	5- مشكلات الطالب الجامعي
33	6- النظام الاجتماعي و البيداغوجي للطالب الجامعي داخل كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.
37	خلاصة
الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها	
39	تمهيد
40	1- تعريف الوجبات السريعة
40	2- لمحة تاريخية عن الوجبات السريعة
43	3- صفات الوجبات السريعة
45	4- اسباب انتشار الوجبات السريعة
45	5- مكونات الوجبات السريعة
46	6- اضرار و عيوب الوجبات السريعة
50	خلاصة
الفصل الرابع: واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة	
52	تمهيد
53	1- بيانات عامة حول اشهر الوجبات السريعة في مدينة تبسة
	2- التحليل
58	1-2- تحليل بيانات المقابلة (1) الخاصة بالطلبة الجامعيين
78	2-2- تحليل بيانات المقابلة (2) الخاصة بأصحاب المحلات
81	3- النتائج العامة

فهرس المحتويات



83	خلاصة
85	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص (عربي, فرنسي, انجليزي)

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
59	يمثل جنس افراد العينة (الطالب الجامعي و اصحاب المحلات)	01
59	يمثل سن العينة (الطالب الجامعي و اصحاب المحلات)	02
60	يمثل الحالة المدنية لأفراد العينة	03
61	يمثل تحليل سؤال هل تعتمد على الوجبات السريعة ؟	04
62	يمثل تحليل سؤال هل تستمتع بالوجبات السريعة؟	05
68	يمثل تحليل سؤال هل تراعي العامل الصحي اثناء تناولك الوجبات السريعة؟	06
73	يمثل تحليل سؤال هل تعتبر الوجبات السريعة وجبة مغذية اليك؟	07



مقدمة

ان اهتمام علما الانثروبولوجيا منذ النصف الثاني من القرن العشرين بقضايا و ظواهر جديدة اخرجت البحوث من النمط القديم لهذا العلم و الذي كان يهتم بالتجمعات البشرية البدائية و المجتمعات الصغيرة ذات نمط الحياة البسيط في محاولة منهم الوصول الى آليات تطور المجتمع البشري على اعتبار ان نمط حياة هؤلاء البدائيين هو المراحل الاولى للمجتمعات الاوروبية المعقدة, فبعد نهاية الحرب العالمية الثانية حول علماء الانثروبولوجيا الاهتمام بالقضايا ذات قيمة اكثر واقعية من اجل ايجاد الحلول لمشكلات الانسان و الاهتمام بقضايا التنمية لإيجاد الاليات العملية التي تساعد في الرقي بالإنسان في كل مكان و في كل زمان فان الانثروبولوجيا جعلت من اهدافها معرفة اسس هذه المشكلات و اقتراح الحلول لمعالجتها حتى لا تبقى عائقا في سبيل تطور هذه الشعوب .

و لان الانثروبولوجيا كعلم اكايمي في الجزائر يعتبر تخصصا حديث العهد, فان معالجة او دراسة الأنثروبولوجيين لمواضيع ذات صلة بالحالات و المشكلات الاجتماعية و الثقافية للمجتمع, لم تحظى بالاهتمام اللازم الا بداية من التسعينات من القرن الماضي .

ان موضوع الوجبات السريعة تم انتشاره بصورة كبيرة في السنوات الاخيرة و لم يستثنى بلد احد من بلدان العالم من هذه الظاهرة, اذ يتصف كل عصر بأمور تميزه عن غيره و يتم تقييم تلك المميزات بقدر ما تتضمنه من فوائد و ما ينتج عنه من اضرار و بمدى انسجام تغيراته مع مبادئ الصحة العامة. و من متغيرات عصرنا هذا انتشار المطاعم بشكل واسع على الاخص مطاعم الوجبات السريعة و من سبب هذا الانتشار, تغير اساليب الحياة و ساعات العمل و الراحة و ضعفت العلاقات الاسرية.

ان الوجبات السريعة موضوع واسع لا يمكن لبحث واحد معالجته فهي ميدان و بحث جدير بالاهتمام من عدة زوايا. و ازدادت مطاعم الوجبات السريعة بشكل كبير و اصبحت ظاهرة تناول الاطعمة السريعة من الظواهر الشائعة عند الطلبة الجامعيين اذ تعتبر الجامعة كمؤسسة تعليمية وظيفتها الاساسية تكوين و تعليم

مقدمة

الطالب و تأهيله لأداء دوره الكامل داخل المجتمع. فتطور الصناعات الغذائية هو انتشار الصناعة المسماة بالوجبات السريعة و رائدها "ماكدونالدز" الذي يعد المروج الاول لصناعة الوجبات السريعة. ان الحديث في الوجبات السريعة و تمثلات الطلبة الجامعيين فيها يحتاج الى بحث نظري و ميداني و هذا ما ستحاول هذه الدراسة فعله حيث ستحاول الفاء الضوء على هذا المفهوم و الموضوع و ماهي تمثلات الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية التي تتمثل من أراء و تصورات تطرا على الابعاد التي تمثلها الوجبات السريعة.

لذا فان دراستنا جاءت بعنوان "تمثلات الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة - دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية - " و حتى يكون الموضوع جادا من الناحية العلمية, فقد ركزنا على فئة معينة من الطلبة و قد عالجتنا هذا الموضوع من خلال اربعة فصول متدرجة و مترابطة منهجيا و معرفيا كالتالي:

الفصل الاول: خصص للمقاربة المفهومية و المنهجية للدراسة, و قد تعرضنا فيه الى ما يتعلق بمنهجية الدراسة و الاشكالية و اسباب اختيار الموضوع و الاهمية و الاهداف ثم يليها تحديد مختلف المفاهيم التي وردت في البحث, كما تضمن هذا الفصل مجالات الدراسة و منهج الدراسة المعتمد و كل الادوات المستعملة في عملية البحث, كما تضمن هذا الفصل مجالات الدراسة و منهج الدراسة المعتمد و كل الادوات المستعملة في عملية البحث.

و الفصل الثاني: عنوانه "الطالب الجامعي مفهوما و بيداغوجيا" وتطرقنا فيه الى مفهوم الجامعة, و تضمن كل من مفهوم و خصائص و احتياجات و مشكلات و الطالب الجامعي بالإضافة الى النظام الاجتماعي و البيداغوجي للطلاب الجامعي داخل كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.

مقدمة

اما الفصل الثالث: تم تخصيصه للوجبات السريعة من الجانب النظري و اندرج نحت عنوان " الوجبات السريعة اسبابها و اثارها" و تطرقنا فيه الى تعريف الوجبات السريعة لمحة تاريخية عنها كذلك الى صفات و اسباب انتشار و مكونات و اضرار و عيوب الوجبات السريعة.

و الفصل الرابع و الاخير: و اندرج تحت عنوان "واقع استهلاك الطالب الجامعي للوجبات السريعة" و خصص للدراسة الميدانية , و تم فيه عرض و تحليل المقابلات و استخلاص نتائج الدراسة.

و في الاخير ختم العمل بخاتمة تحتوي على مجموعة من التوصيات, بالإضافة الى قائمة المصادر و المراجع التي تم استعمالها في الجانب النظري و كذلك مجموعة من الملاحق التي تخدم البحث ثم ملخص الدراسة باللغة العربية و الفرنسية و الإنجليزية.

الفصل الأول: المقاربة المفهومية و المنهجية

تمهيد

1- اسباب اختيار الموضوع

2- صياغة الاشكالية

3- اهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- صعوبات الدراسة

6- الترسانة المفهومية

7- المقاربة المنهجية

1-7 المنهج المستخدم

1-1-7 المنهج الوصفي

2-7 ادوات جمع البيانات

1-2-7 الملاحظة بالمعايشة

2-2-7 المقابلة

3-2-7 الاخباريون

4-2-7 الصور الفتوغرافية

8- فضاءات الدراسة

1-8 الفضاء المكاني

2-8 الفضاء البشري

3-8 الفضاء الزماني

خلاصة

الفصل الأول: المقاربة المفهنية والمنهجية

تمهيد

ان لمامستنا لهذه الظاهرة "ظاهرة الوجبات السريعة" التي اصبحت منتشرة و اصبحت منتشرة و اخذت حيزا كبيرا في مجتمعنا عموما و خاصة لدى الطلبة الجامعيين و دراستها من زاوية انثروبولوجية, و استلزمنا مقاربة منهجية و مفهومية واضحة تفرضها الدراسة الميدانية, نوضح من خلاله اشكالية البحث و كذا المناهج و التقنيات و الادوات المستعملة, و تحديد المفاهيم الاساسية لموضوع البحث

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

1- اسباب اختيار الموضوع:

لقد اصبح العالم اليوم صغيرا بفضل وسائل الاتصال و اصبح الحصول على المعلومة امرا لا صعوبة فيه و اصبح الاطلاع على اخبار المجتمعات امرا يسيرا و من بين اخبار المجتمعات في انحاء العالم ظاهرة الوجبات السريعة التي اضحت اهتماما يشغل بال كثير من العلماء على اختلاف تخصصاتهم ليزودنا بمعرفة علمية حول الظاهرة. و من هذا المنطلق يمكن القول ان هذه الدراسة جاءت لتلقي الضوء على الظاهرة هنا بالجزائر و حيثما ان لكل باحث اسباب اختياره للباحث الذي سيقوم به. فان اسبابي لاختيار هذا الموضوع:

- ما هو ذاتي له علاقة بالذات الباحثة و تتمثل في تمثلات او تصورات الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة.

- اما اسبابي الموضوعية فتتمثل في العمل الجاد من اجل الكشف و معرفة تمثلات الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة و كذا العمل على تقديم دراسة جادة في هذا الموضوع و كذا الى ثراء الزاد المعرفي الانثروبولوجي.

- و ان تكون هذه الدراسة اضافة ايجابية في المكتبة الجامعية التي تقتقر مثل هذه الدراسات.

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالبحث.

- مدى توسع و انتشار هذه الظاهرة عبر العالم.

- الارتياح الشخصي للباحث على محلات هذا النوع من الاطعمة.

2- الاشكالية

ان تطور الحياة و سرعة وتيرتها و الاندماج الثقافي العالمي و تبادل الخبرات بين الدول و انعكس بشكل كبير على انماط حياتنا و خبراتنا و كذلك تغير انماط اسلوب الحياة و تغير معها ساعات العمل و الراحة, فبينما كان الناس يعودون الى بيوتهم و تتجمع الاسرة كلها على وجبة واحدة.

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

تغير أساليب الحياة وساعات العمل والراحة، فبينما كان الناس يعودون إلى بيوتهم قبل العشاء وتجتمع الأسرة كلها على وجبة واحدة يسمرون بعدها قليلاً ثم يذهب كل منهم إلى فراشه، صار الناس يتأخرون كثيراً بالنوم ويبدؤون سهراتهم بعد صلاة العشاء، وانشغل الوالدان، وخرجت النساء للعمل، وضعفت العلاقات الأسرية، وأعطى الشباب وخاصة المراهقون مزيداً من الحرية في التنقل والتجوال، وتوفرت القوة الشرائية لهم بشكل لم يسبق له مثيل، وكثر عدد الوافدين للعمل دون اصطحاب عوائلهم، و اختلفت اوقات الافراد الاسرة الواحدة هذه الأمور كلها إضافة إلى الدعايات والحملات الترويجية في وسائل الإعلان المختلفة، أدت إلى انتشار عادة الأكل في المطاعم وخاصة تلك التي تقدم الوجبات السريعة. و اصبحت ظاهرة تناول الاطعمة السريعة من الظواهر الشائعة عند الاطفال و المراهقين و الطلبة الجامعيين, ليس فقط في المجتمع التبسي فحسب بل في الوطن العربي و العالم اجمع..

و الطالب الجامعي كعضو من اعضاء المجتمع, ينتمي الى شريحة اجتماعية معينة لها اهميتها و خصوصيتها هي الشاب و ينتمي الى اسرة تلقى فيها تنشئته الاجتماعية الاولى بمعايير و قيم و ينتسب الى الجامعة كمؤسسة تعليمية و وصوله الى الجامعة تتويج لمسار تربوي شاركت فيه مؤسسات تربوية مختلفة, انن فالفئة الاكثر اقبالا و تعلقا بهذه الموضة الغذائية هم الطلبة الجامعيين, لكن الملاحظ اليوم في مجال الوجبات السريعة انه يعرف تحولا كبيرا فالإنسان لم يشهد من قبل كل هذا التنوع و التغير, فكثير من اشكال و انواع الوجبات السريعة اصبحت تنتقل بين بلدان العالم المختلفة و عولمة التجارة كان لها الاثر الكبير في تجاوز صناعتها. و اصبحت الوجبة المختلفة متوفرة في الاسواق طوال ايام السنة على اختلاف وقت انتاجها, كذلك تبرز تحول مهم اخر و هو غلبة الانتاج الصناعي عليها, و من ابرز الصناعات الغذائية التي يعرفها انسان اليوم هي صناعة الوجبات السريعة او ما يعرف باسم Fast Food هذه الصناعة التي تعد من اوسع الصناعات انتشارا عبر كثير من دول العالم ساعدها في ذلك عولمة التجارة و فتح ابواب الاسواق العالمية, و كذا التحول ادوار الرجل و المرأة في يومياتهم و خروج المرأة للعمل اليومي و تزايد رقعة نمو

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

الحواضر و المدن و وفرة وسائل النقل التي ساهمت في تشجيع بعد المسافة بين مكان العمل و مكان الإقامة كلها عوامل ساعدت على توجه الافراد و الطلاب فب الاعتماد على صناعة الوجبات السريعة في تغذيتهم اليومية. فبالنسبة لتمثلات الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة تتعدى كيفية تناول الغذاء الى جوانب اخرى منها الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية, حيث تعد الاسرة المحيط الاول الذي يكتسب فيه الفرد عاداته الغذائية الا ان انتشار محلات الوجبات السريعة اصبح يعد تهديدا لمحيط التنشئة هذا. كما تعكس توجه الطالب في عاداتهم الغذائية من التغذية داخل المنزل الى التغذية خارجة, ان هذا التوجه في تزايد مستمر, و لعل ابرز مؤشر على ذلك هو شهرت وكبر المطاعم التي تقدم مثل هذه الخدمة. و ايضا ضيق الوقت بالنسبة للطالب الجامعي مما يذهب الى خدمة الوجبات السريعة. لقد اصبحت محلات الوجبات السريعة قبلة يرغبها الكثير من الناس على اختلاف فئاتهم العمرية و الثقافية و المادية و يعتبر الطلاب هم الاكثر اهتماما و اقبالا على هذه الموضة الغذائية - ان صح التعبير - فترى المحلات لا تخلو منهم و قليل من الطلاب اليوم من لم يرتد او يسمع بمحل معين للوجبة السريعة فقد لعب الاشهار دورا كبيرا في ذلك. ان الانتشار الواسع لهذه المحلات اثر في الوجبات السريعة عند الطلاب حتى انهم اصبحوا يبدون عزوفا عن الاكل في المنزل بينما يشتهون لتناول وجبات سريعة مع اصدقائهم في هذه المحلات.

اليوم اصبح الاقبال على هذا النوع من الخدمة و حتى داخل الاسرة ليس بالهين و هو يعتبر مؤشرا هاما على تحول في الوجبات السريعة هذه الوجبات التي هي ليس مجرد طريقة او كيفية في اكل او تحضير وجبة فحسب انما تعكس كذلك ثقافة المجتمع و كيفية تنظيمه و دليل مهم على علاقة الافراد بمحيطهم الطبيعي. اذ ان محلات الوجبات السريعة في الجزائر لا تختلف كثيرا عن ما هو كائن في باقي دول العالم حيث انها تعرف توسعا مهما و اقبالا اهم و جامعة تبسة التي تعتبر من بين الجامعات التي تشهد استقطابا حضريا مهما و كذلك عدد الطلاب كبير بحيث ان الطالب اصبح يلاحظ الانتشار الواسع لهذه المحلات عبر ارجاء المدينة, و ما الانتشار الا دليلا على الاقبال المهم على هذه المحلات و دليل على تحول في

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

حياة الافراد و الطلاب اليومية. انطلاقا من هذا سوف تتمحور هذه الدراسة حول محاولة الاجابة عن التساؤل

التالي:

- ماهي تمثلات الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة ؟

و سوف نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ما مدى انتشار ثقافة الوجبات السريعة لدى الطلبة الجامعيين ؟

- ماهي نظرة الطالب الجامعي الى خدمة الوجبات السريعة ؟

- هل اصبحت الوجبات السريعة من العادات الغذائية للطلبة ؟

3- اهداف الدراسة:

من البديهي و المتعارف عليه ان لكل بحث علمي هدف يسعى وراءه قصد تحقيقه و الوصول اليه, و

تتدرج اهداف هذا البحث تحت النقاط التالية :

- محاولة الاشارة لمنطلقات مواضيع جديدة في مجال العمل السوسيو انثروبولوجي.

- محاولة التعريف اكثر بظاهرة الوجبات السريعة في مدينة تبسة.

- محاولة اثراء التراكم العلمي و المعرفي حول موضوع البحث.

- معرفة مختلف التأثيرات التي تحدثها الوجبات السريعة على العادة الغذائية عند الطلبة

الجامعيين.

- محاولة معرفة اسباب انتشار هذه الظاهرة.

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

4-اهمية الدراسة:

ان دراسة مثل هذا الموضوع له اهمية بالغة على الصعدين: الصعيد العلمي و الانثروبولوجي من خلال دراسة هذا الموضوع الجديد الذي بإمكانه ان يضيف الكثير الى الرصيد الانثروبولوجي و قد يكون نقطة بداية لدراسات جديدة في هذا الميدان.

5- صعوبات الدراسة:

ضيق الوقت الذي واجهني لسبب تغيير الموضوع, فموضوعي حاليا تناولته في غضون شهر. لان الموضوع الذي تناولناه اولا يعد منعدم لدى المكتبات في جامعتنا و الجامعات الاخرى. و ايضا في الواقع لدى المجتمعات.

6-الترسانة المفهومية:

ان تحديد المفاهيم اجراء منهجي اساسي و مهم في عميلة البحث العلمي حيث ان هذه العملية تسمح بالفهم الجيد و الدقيق لمختلف المصطلحات التي ترد في الدراسة. و ذلك من خلل التعاريف الموضوعية, كما انها تمكن من التحكم في ابعاد مشكلة الدراسة من الجانبين نظريا كان او ميدانيا. ومن خلال هذه المرحلة سوف نحاول الاكتفاء بعرض التعاريف التي وردت حوا المفاهيم الاساسية الموجودة في الدراسة و كذلك تلك التي تقاربها.

• التمثلات:

التمثل لغة: في لسان العرب عند ابن منظور التمثل من مثل له الشيء صورته كأنه ينظر اليه.

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

كذلك نجده ايضا: مائل الشيء اي شابهه, و التماثل هو الصورة و مثل له الشيء كذلك تمثيلا, اذا صورت له مثاله بكتابة او غيرها.¹

التعريف السيكلوجي: هو عملية تحويل او تغيير ما يواجه الطفل من اشكال معرفية او اشياء تناسب ابنية المعرفة الحاضرة او ثلاثها فهو عملية يتم من خلال تشويه الاشياء لكي تناسب مع ما يوجد لديه من خبرات "عملية من عمليات النمو المعرفي"².

التعريف الاجتماعي: يعتبر دور كايم من الأوائل الذين استعملوا مفهوم التمثلات الاجتماعية حيث يعتبر الدين و المعتقدات و اللغة و العلم و الاسطورة تمثلات جمعية و اجتماعية³.

التعريف الاجرائي: التمثل هو من اشكال المعرفة الاجتماعية التي تمكننا من التفاعل مع الواقع اليومي, و عندما يتحول الواقع اليومي, و عندما يتحول الواقع الى تمثل فإننا نقوم ببنائه بشكل اخر يختلف في شكله الاصلي.

• الجامعة:

الجامعة مؤسسة تعليمية تقوم بتكوين و تعليم الافراد في تخصصات علمية مختلفة, يشكل فيه الطلاب اكبر نسبة و هي تسير وفق اهداف و مبادئ معينة بحيث يعتبر العلم اسمى اهدافها.

• الطالب الجامعي:

مفهوم الطالب:

1. لغة: من طلب اي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

¹ ابن منظور: لسان العرب, مج3, دار صادر, بيروت -لبنان-, 1994, ص365
عماد الزغلول و علي الهنداوي: مدخل الى علم النفس, دار الكتاب الجامعي للنشر, الامارات العربية المتحدة, ط2, 2007, ص450
³ محمد عاطف غيث و سامية محمد جابر: قاموس علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, 2006, ص25

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

ب. اصطلاحاً: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين, مثل: المدرسة, الجامعة, الكلية او المركز

من اجل الحصول على العلم و امتلاك شهادة حتى يتمكن من ممارسة حياته العملية.

الطالب: و يعرف الطالب الجامعي على انه: ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال

من المرحلة التي هو فيها الى مرحلة التكوين العالي اي الى الجامعة تبعا لتخصصه.¹

الطالب الجامعي :

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوي الى الجامعة ليتابع دراسة

تخصص علمي ما.

• الوجبة:

حسب موسوعة Universalis الوجبة هي اغذية تؤكل كل يوم في اوقات محددة.²

و تعرفها الموسوعة العلمية Encarta على انها استهلاك لاغذية و مشروبات تؤخذ مرة واحدة على

الاقل في زمن محدد³.

التعريف الاجرائي للوجبة: الوجبة هي حالة من حالات الاكل خصوصا تلك الاكلات التي تكون في

زمن محدد و يتناول الناس فيها اغذية معينة يتم اعدادها و تجهيزها, اذن فالوجبة هي التغذية و لا يمكن ان

تنمو اي بنية دون تغذية.

Ferreol Gilles: Dictionnaire de sociologie, 2ème ed, ARMAND collin, paris,1995,

p249¹

Encyclopedie Universalis 9 eme version numérique²

Encyclopedie Encarta, collection Microsoft Encarta 2005³

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

• الوجبة السريعة:

في ما يخص هذا المصطلح فان الكتابات حوله ليست بالهينة لكن تعريفه الاصطلاحي يبقى غير محدد و لذا سوف نتعرض لبعض الكتابات التي وردت حول المفهوم حيث كتب Boudan ان الوجبات السريعة تسمح بالتغذي دون التعرض للتعقيدات الاجتماعية التي تحيط بالوجبة التقليدية و تسمح بريح الوقت و تكسب فعل الاكل فعالية كبيرة).¹

فيما عرفتتها الموسوعة العلمية Encarta نشاط مرتبط باستغلال مطاعم الخدمة السريعة ذات اسعار ذات اسعار متواضعة و الاغذية فيها يمكن اكلها في نفس المكان او حملها.²

التعريف الاجرائي للوجبة السريعة: هي عبارة عن اغذية تحضر و تؤكل في فترة قصيرة بشكل سريع و تقدم بسرعة فائقة. او هي اطعمة سابقة الاعداد او التجهيز, و تكون جاهزة للتناول في بضع دقائق بمعنى انها الوجبة التي تحتوي على اطعمة سريعة التحضير في بضع دقائق.

• التغذية:

ان التغذية حسب Tourne تتعدى عملية الاكل و التغذي حيث كتب "التغذية هي احسن وسيلة تعكس الحقائق الاجتماعية و الاقتصادية و نموذج حياة مجموعة اجتماعية".³

و كتب ابن خلدون في التغذية "ان التغذية ليست مربوطة فقط ببلد او مناخ"⁴

التعريف الاجرائي للتغذية: تعتبر التغذية مقوما من المقومات التي تضمن بقاء الانسان على قيد الحياة, و التغذية السليمة تمنح الانسان الحصول على جسم صحي و الخالي من الامراض.

¹ Boudan C: Géopolitique du gout, La guerre culinaire, paris, PUF,2004

² Encarta OP. cit

³ Tourne F: OP .cit, page98

⁴ Iben Khaldoun: cite par Benidir A, Darsoumi F rt Fiala C, in Alinentation lors des ceremonies du mariage a Constantine université Mentouri Constantine, 2001

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

و ايضا هي جملة العمليات التي تحدث للغذاء من لحظة اكله الى اخراجه مرورا بعمليات الهضم و الامتصاص.

• الاكل:

يقول CHiva في الاكل "الاكل قبل كل شيء هو نشاط محدد بحاجات و ميكانيزمات بيولوجية و فيزيولوجية لكنه في نفس الوقت هو نشاط اجتماعي يخلق الشخصية فبالنسبة للجنس البشري الاكل مجرد امتصاص للأغذية و السوائل الضرورية للحياة فهو كذلك يحتل مكانا مهما في النسيج الاجتماعي".¹

التعريف الاجرائي للأكل: هو ابتلاع الطعام لتوفير جميع الاحتياجات الغذائية للكائنات الحية لا سيما

الطاقة و النمو، و يمثل الاكل احد انشطة الحياة اليومية.

• العادات الغذائية:

لقد وردت عدة اقوال و كتابات تؤكد على اهمية العادات الغذائية منها كتابة Parviz حيث يقول "ان معرفة العادات الغذائية و حدودها هو امر اساسي من اجل تحليل المخططات الغذائية في اي مجتمع فالعادات الغذائية هي احد الملامح المميزة الاكثر وضوحا للشعوب لأنها (العادات الغذائية) تعكس و تتأثر بالملامح الثقافية للمجتمع".²

التعريف الاجرائي للعادات الغذائية: هي طريقة التغذي و اختيار الغذاء التي لها ابعاد اجتماعية و

ثقافية و اقتصادية و صحية تظهر من خلال تعامل افراد المجتمع مع عملية التغذية.

¹ CHiva M: Le mangeur et le monge « la complicité d'une Relation boudamentale », in Geachett I, Identite des mangeurs « image des aliments » polytehenica, Paris, 1996, pages 11-30.

² Parviz, Ghadrian et Thouez: Resultats prelininsire d'une enquete sur les habitudes alimentaire des candiens brancais Montreal, 1996, page 39

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

• الغذاء:

الغذاء هو المأكل والمشرب التي تحتوي على العناصر الغذائية المفيدة للجسم، والغذاء يعطي الجسم القدرة على النمو بالشكل السليم، ويحمي الجسم من الأمراض مثل مرض السكري والسرطانات وتسوس الأسنان، واضطرابات المعدة، وكذلك الإمساك وزيادة الوزن بشكل مفرط، ويوفر للفرد الطاقة اللازمة للقيام بالواجبات والأعمال المنوطة به¹.

الغذاء هو أي طعام سائل أو صلب يتناوله الإنسان ويؤدي وظيفة أو أكثر: النمو - تجديد الأنسجة - إمداد الجسم بالطاقة والنشاط - تنظيم العمليات الحيوية داخل الجسم.²

التعريف الاجرائي للغذاء: هو الذي يحتوي على جميع المتطلبات الغذائية اليومية و التي يحتاج له جسم الانسان في جميع مراحل حياته العمرية، فهي الركيزة الاساسية للصحة الجيدة و الجسد الخالي من الامراض.

7- المقاربة المنهجية:

1-7 المناهج المستخدمة:

في الواقع لا توجد طريقة علمية موحدة تقودنا للوصول الى الحقيقة كما انه ليس من السهل في العلوم الاجتماعية و الانسانية ايجاد المنهج الذي يحدد بدقة حقيقة الظواهر الاجتماعية و بالطبع " تختلف المناهج باختلاف المواضيع و لكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه و المنهج كيفما كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة معينة³ "

¹ <http://mawdoo3.com>

الاء جابر: تعريف الغذاء , 6 نوفمبر 2017, نظر يوم . 29 مارس 2018 على الساعة 6:14

² <http://tota-al3mri.blogspot.com>

توتة العمري: تعريف الغذاء , يوم الثلاثاء 13 ديسمبر 2011, نظر يوم 29 مارس على الساعة 6:21

³ عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية, الجزائر, 1985, ص 22

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

كما ان اختيار المناهج و طرق البحث ترتكز على طبيعة الموضوع المدروس و منه فان "منهج البحث او طريقة البحث في خطة معقولة لمعالجة المشكلة و حلها عن طريق استخدام البادئ العلمية المبنية على الموضوعية و الادراك السليم, لا البداهة و التخمين او التجربة العابرة ."

و نظرا لطبيعة الموضوع المختار للدراسة و من اجل الوقوف على الخطوات العلمية التي تمكنا من الوصول الى الهدف المرغوب, فقد اعتمدنا على (المنهج الوصفي "التحليل")¹.

7-1-1 المنهج الوصفي "التحليلي":

يعد المنهج الوصفي "التحليلي" اكثر ملائمة لدراسة مثل هذا الموضوع فقد فرضت مشكلة البحث اسلوب الوصف و التحليل.

و يعرف المنهج الوصفي على انه " اسلوب من اساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة و ذلك من اجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"²

و منهج البحث الوصفي التحليلي كما يبدو من التسمية "لا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث و لكنه يذهب الى ابعد من ذلك يحلل و يفسر و يلاحظ ان وظيفة البحث الوصفي تتمثل في وصف ماهو كائن و تفسره"³.

و على هذا الاساس وقع اختيارنا على المنهج لدراسة موضوع تمثلات الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة.

¹ احمد بدر: اصول البحث العلمي و مناهجه, وكالة المطبوعات الجامعية, الكويت, 1979, ص230
محمد عبيدات و اخرون: منهجية البحث العلمي -انواعه و المراحل و التطبيقات-, كلية الاقتصاد و العلوم الادارية,

²الجامعة الاردنية, 1999, ص46

بلقاسم سلاطينة و حسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية, دار الهدى للطباعة و النشر, الجزائر, 2004,

³ص279

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

7-2 ادوات جمع البيانات:

7-2-1 الملاحظة:

تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الاداة التي تجعل الباحث اكثر اتصالا بالمبحوث و الملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر و لمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها. و يعتمد الملاحظ على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث او الحقل و تسجيل ملاحظاته و تجميعها او الاستعانة (بالآلات السمعية و البصرية).¹

- الملاحظة بالمشاركة:

و هي الملاحظة التي يصبح فيها الباحث احد اعضاء المجتمع المدروس اما ان يكون مصرحا بذلك و اما ان تكون سرية. اذن يمكن القول ان الملاحظة العلمية تعتبر مصدرا اساسيا من مصادر الحصول على المعلومات, لما تتميز به من خصائص تمكنا من الاطلاع على ادق التفاصيل و المعلومات و الكشف عن الظواهر. لذلك تتخذ صورا مختلفة في البحث العلمي تبدأ بالملاحظة البسيطة غير المضبوطة, حتى تصل الى ادق انواع الملاحظات التي تستخدم فيها الادوات و الاجهزة².

7-2-2 المقابلة:

لقد عرف انجلز المقابلة "انها محادثة يقوم بها الفرد مع فرد اخر او مع افراد بهدف الحصول على انواع من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي, او الاستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص³".

خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية, جسر للنشر و التوزيع, الجزائر, ط2, 2012, ص ص

137¹ - 138

² خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية مرجع سابق, ص ص 138-139

³ محمد علي محمد: علم الاجتماع و المنهج العلمي, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, ط1, 2004, ص 103 3

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

فالمقابلة من اهم الوسائل المستخدمة في جميع البيانات و المادة الاثنوغرافية .

لقد تمت الاستعانة بالمقابلة لكون هذه الاخيرة اداة هامة و فعالة بالنسبة لهذه الدراسة لأنها تتمثل في الحوار اللفظي وجها لوجه بين الباحث الانثروبولوجي و المبحوث. و قد اعتمد الباحث على هذه الاداة بشكل اساسي في البداية خلال الدراسة الميدانية حيث قمنا بعدة مقابلات مع الطلبة الجامعيين و اصحاب المحلات.

- دليل المقابلة:

و قد قمنا بتحضير دليل المقابلة يساعدنا في جمع المعلومات و البيانات بطريقة منظمة و ممنهجة تتوافق تماما مع متطلبات الاسئلة الفرعية للدراسة و تصب جميعها في البحث في السؤال الرئيسي. وقد كانت في شكل مقابلة حرة و تضمن دليل المقابلة 17 سؤالاً.

7-2-3 الاخباريون:

بطبيعة الحال ان نجاح الدراسة الميدانية يتوقف الى حد بعيد على حسن اختيار الاخباريين و التعاون معهم, فهم يمثلون حلقة الاتصال بين الباحث و المجتمع طوال فترة الدراسة و يعرف جريك بايلي: الاخباريون بالقول "ان الاشخاص الذين يسمحون له بالقيام بملاحظة سلوكياتهم يسمون الخبراء و الاخباريين".¹

7-2-4 الصور الفوتوغرافية:

يسعى الباحث من خلال هذه الاداة الى تدعيم و توثيق اكثر لعملية البحث .

8- فضاءات الدراسة:

ان كل بحث او دراسة يتحدد من خلال 3 مجالات هي: المجال المكاني او مكان اجراء الدراسة و المجال البشري او عينة الدراسة و المجال الزمني و في دراستي هي كالتالي:

¹ عبد الله عبد الغاني غانم: طرق البحث الانثروبولوجي, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, ط1, 2004, ص103

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

1-8 المجال المكاني :

ان موضوعي هذا يخص بصفة اساسية الطلبة الجامعيين اذ ان اختياري لهذا الموضوع نابع من الطلبة الجامعيين فالوجبات السريعة لها تمثلاتها في كليتي و هي اساس دراستي.

2-8 مجال البشري:

يرتبط حجم العينة بهدف الدراسة او مشكلة البحث و استراتيجية جمع البيانات و تعتمد دراسة المقابلة على اختيار اشخاص يسهل الوصول اليهم و بناءا عليه فان طبيعة موضوع و المنهج المستخدم فرضوا علينا العينة القصدية.

• مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة او البحث تعريفا في لغة العلوم الانسانية هو مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز عليها الملاحظات كأن نقول: سكان مدينة الجزائر او مجموعة كتب المكتبة. و لكي يكون البحث الميداني مقبولا و قابلا للإنجاز , لا بد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه و استهدافه و ان نوضح المقاييس المستعملة من اجل حصر هذا المجتمع.¹

ان مجتمع هذه الدراسة هو الطلبة الجامعيين الذين يدرسون في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة تبسة, اي الذين يتلقون تكويننا في مستويات مختلفة (ليسانس, ماستر, دكتوراه) ضمن نظام (ل.م.د), و الهدف من هذا الاختيار هو ان هذا المجتمع له نفس صفات المجتمع الكلي (الطلبة الجامعيين) مع اختلافات بسيطة, تكمن في الاحتكاك المباشر لهؤلاء الطلبة الجامعيين في مستوياتهم الدراسية بمفاهيم سوسولوجية كثيرة في ما بيننا و لان تغطية كل مجتمع (طلبة العلوم الاجتماعية) بالدراسة صعب جدا في مدة زمنية وجيزة نظرا لعدددهم

موريس انجريس: منهجية البحث في العلوم الانسانية, ترجمة: بوزيد صحراوي و اخرون, دار القصة للنشر, ط2, ¹ الجزائر, 2013, ص300

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

الكبير, فان الاكتفاء بمجموعة بسيطة منهم في مختلف المستويات و مختلف التخصصات يكفي للوصول الى نتائج دالة نسبيا على تصورات كل نهم.

و قد تمت هذه الدراسة على 25 طالب من الجنسين (ذكر و انثى) من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة تبسة من مستوى (سنة ثانية ماستر علم الاجتماع الاجرام)

• عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة دراسة المجتمع الاصل بأكمله, فمن الضروري اخذ عينة محدودة فطبيعة الموضوع تعتمد على المنهج الوصفي اي التحليلي و كذا طبيعة اختيار وحدة البحث و هي تمثلات الطلبة الجامعيين الذين يرتادون يوميا محلات الوجبات السريعة و مقتضياتها حيث كان من الصعب دراسة كل الطلبة الجامعيين موضوع للدراسة (كل الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية) و كذا اتساع مجال مجال الدراسة استدعى الامر ان نعتد على العين القصدية. و التي ستمكننا من الحصول على معلومات اكثر دقة. و كان مجموع المبحوثين هو 29 مبحوث, حيث تمت مقابلة 25 طالب منهم 13 اناث و 12 ذكور, اما الفاعلين تمت مقابلة 3 من اصحاب محلات الوجبات السريعة.

- تعريف العينة القصدية: "و هي العينة غير عشوائية و غنية بالمعلومات من اجل الدراسة المتعمقة للموقف او الظاهرة, دونما الرغبة او الحاجة في التعميم".¹

3-8 المجال الزمني:

بسبب اني تعرضت لمجموعة من الصعوبات و اهمها تغيير موضوع الدراسة في نصف الوقت الزمني المحدد لعمل المذكرة (و ذلك لسبب شبه انعدام المراجع و المصادر لموضوع الدراسة الاول).

عامر ابراهيم فنديجي: البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, ط6, 2015, ص 154

الفصل الأول: المقاربة المفهنية والمنهجية

و اليه بدأت دراسة هذا الموضوع في شهر مارس اي ان الدراسة استغرقت شهرين (و تم في هذه الفترة الزمنية تطبيق كل ما تستدعيه المذكرة العلمية).

الفصل الأول: المقاربة المفهومية والمنهجية

خلاصة

ان اهم ما يميز الدراسات الانثروبولوجية الاعتماد على العمل الحقلّي, الذي بدوره يفرض على الباحث اتباع مجموعة من الخطوات قبل القيام بالبحث و في اثنائه و التركيز على الجوانب الكيفية للكشف عن دلالات بعض الممارسات للمجتمعات.

لذا كان لزاما علينا استخدام مقاربة مفهومية و منهجية, تتماشى مع موضوع الدراسة لغرض تحقيق الاهداف المرجوة.

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

تمهيد

- 1- مفهوم الجامعة
- 2- مفهوم الطالب الجامعي
- 3- خصائص الطالب الجامعي
- 4- احتياجات الطالب الجامعي
- 5- مشكلات الطالب الجامعي
- 6- النظام الاجتماعي و البيداغوجي للطالب الجامعي داخل كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.

خلاصة

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

تمهيد

تعتبر الجامعة كمؤسسة تعليمية وظيفتها الاساسية تكوين و تعليم الطالب و تأهيله لأداء دوره الكامل داخل المجتمع و من اجل تحقيق هذا الهدف تسخر الجامعة كل فاعليها من ادارة و هيئة تدريس من اجل تحقيق هذا الهدف و قد عملت الجزائر منذ الاستقلال على رفع مستوى التعليم العالي بحيث عملت على تشييد الجامعات على مستوى كل الوطن و قدمت من التسهيلات المادية ما يتيح للجميع فرصة التعلم و لكل المستويات الاجتماعية دون تمييز ايمانا منها بأهمية تكوين و تعليم الشباب و دوره في معادلة بناء المجتمع. و من اجل تحقيق هدف الدراسة الحالية و المتمثل في تمثلات الطلبة الجامعيين في الوجبات السريعة لابد من القاء لمحة عن الجامعة ككل, ثم التعرف على الطالب الجامعي كمتغير اساسي للدراسة و هذا ما سنتعرض له في هذا الفصل.

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهوما و بيداغوجيا

1- تعريف الجامعة:

الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية. والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي. وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا. وهذه الأسماء تسبب اختلاطاً في الفهم، لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولاً تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية، تستخدم كلمة كلية للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة، وبالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عالي للتعليم أو مدرسة.¹

• نشأة جامعة تبسة و تأسيسها:

تقع جامعة تبسة على بعد 10 كلم من مدينة تبسة التاريخية، اذ يعود البذرة الاول الى لجامعة الشيخ العربي التبسي الى سنة 1985م عندما انشئت المعاهد الوطنية للمناهج و علوم الارض و الهندسة المدنية ثم تحولت بموجب المرسوم التنفيذي 92/297 المؤرخ في 07 جويلية 1992، الى المركز الجامعي، و هذا بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 272/6 الصادر في 16 اوت 2006، حيث ظهرت الهيكلة الجديدة و ما ان شهد المركز توسعات كبرى على مستوى الهياكل خصوصا المكتبات و كذلك التأطير و اعداد الطلبة المتزايد تحت ترقيتها كجامعة بكلياتها و اقسامها فكانت المرحلة الحاسمة يوم 12 اكتوبر 2008 في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2008 - 2009 من جامعة بالقائد بلقاسم بتلمسان اين اعلن السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي الى مصف جامعة تبسة ليصدر بعدها المرسوم التنفيذي رقم 08 - 09 المؤرخ في 28 محرم عام 1430، الموافق ل 4 جانفي 2009م، و المتضمن بإنشاء جامعة تبسة و منذ ذلك التاريخ عرفت جامعة تبسة تغيرات على مستوى الهيكل التنظيمي و العلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءتها العلمية و المادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعة الكبرى و رفع المستوى التكويني و التأطير في مختلف التخصصات و الفروع الموجودة .

يتوزع طلبة تبسة في معظمهم على النظام الجديد (LMD) على خمس (5) كليات:

- كلية العلوم التكنولوجية.
- كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة.
- كلية الحقوق و العلوم السياسية.
- كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير.
- كلية الآداب و اللغات.
- كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية (مكان اجراء الدراسة الميدانية)

¹ رواجية رضا: مفهوم الجامعة، السبت سبتمبر 13، 2008، 11:56، <http://rouabhia.ahlamontada.net>

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهوما و بيداغوجيا

2- تعريف الطالب الجامعي:

• المفهوم الاجرائي للطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له قدراته العلمية ان يواصل تعليمه في الجامعة و هو يعيش جزءا من حياته اليومية في الجامعة كمؤسسة تعليمية رسمية, يعتبر العلم اسما اهدافها. و هو في تفاعل يومي مباشر مع اقرانه من الطلبة و كذلك المحيطين به داخل الجامعة, و يتبادل معهم احاديث.

3- خصائص الطالب الجامعي:

ا. الخصائص الجسمية و النفسية :

و تتمثل الخصائص الجسمية باستمرار النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاحتلال في التوافق العضلي العصبي, كما ان المناعة ضد الامراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة اقوى منها في المراحل السابقة, كما يزداد الطول و الوزن و تتغير حسب العلاقات بين اجزاء الجسم المختلفة بالإضافة الى التغيرات الاخرى في الشكل و الصوت التي يتمتع بها الانسان.¹

كما ان هذه التغيرات تتأثر بالكثير من العوامل البيئية و الوراثة و التي من بينها: انتقال الصفات الوراثية عبر الاجيال و الافرازات الغددية و نوع التغذية و درجة صحته ثم البيئة الثقافية و الجغرافية على سبيل المثال يؤثر في لون البشرة و لون الشعر تشكل هيئة الوجوه و المعالم الخارجية. اما البيئة و الاحوال النفسية فتؤثر على نمو الغدد وظيفيا و مقدار الافرازات و الهرمونات التي تفرزها الغدد لذا يختلف الشباب عن بعضهم البعض في درجة النمو الجسمي ... و يترتب عليها تكوين شخصية الشاب الاجتماعية.²

اما الخصائص الانفعالية: و من ابرزها:

- اهتمامه بمظهره و شعبيته و مستقبله و ميله للجنس الاخر و اتساع علاقاته الاجتماعية.
- الرهافة التي تعني شدة حساسية الشاب الانفعالية و شدة تأثره بالميزات الانفعالية المختلفة و ذلك نتيجة لتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في اول هذه المرحلة و لاختلال اتزانه الغددي الداخلي.
- الكأبة, يشعر الشاب في تلك الفترة بالكأبة و الانطواء والحيرة محاولا بذلك كتم انفعالاته و مشاعره عن المحيطين به حتى لا يثير نقدهم و لومهم.

نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية و الشباب, دار المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, مصر, 2008, ص24

¹ص245

وفاء محمد البردعي و شبل بدران: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية - مصر, -

²ط1, 2002, ص311-312

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

- التهور و الانطلاق حيث يندفع الشباب وراء انفعالاتهم, بسلوكيات شديدة التهور و السرية.¹
- ب. الخصائص الاجتماعية :

يمكن تلخيص اهم الخصائص الاجتماعية للشباب او الطالب الجامعي في انه:

- ابداء الرغبة في الاصلاح ثم الاتحاد نحو ممارسة الاصلاح لنفسه.
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها ثم العمل على انجاز المسؤوليات.
- الرغبة في الترويج الذاتي ثم الانتقال الى الترويج الاجتماعي.
- التفكير في المهنة في الممارسة المهنية.
- التفكير في الاسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية.²

ج. الخصائص العقلية :

خصائص مرحلة الشباب تتوقف على مراحل نموه السابقة سواء كانت من الناحية الجسمية او الاجتماعية او النفسية او العقلية كما انها نتاج التفاعل و التكامل بين هذه المراحل, و يمكن ايجاز طبيعة الشباب و الطلبة فيما يلي:

- يتميز الشباب بالرومانسية و المثالية المطلقة و ينعكسان ذلك على اسلوب تعامله و نظرتة الى الحياة و متطلباته مع الاخرين.
- نزعة استقلالية تأكيد لذاته, فهو يحاول ان يكون له رايه الخاص, و موقفه المتميز في كل قضية او مسألة.
- ناقد دائما وذلك بحكم ميثاليته عادة ما ينقد الواقع قياسا بما يجب ان يكون.
- محاولة التخلص من كافة الوان الضغوط المتسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات و الرغبة في التحرر.
- توتر شخصيته يعرضه لانفجارات انفعالية تؤدي الى اختلال في علاقته الاجتماعية بدءا من الاسرة الى المدرسة, فالعمل درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها, و كذلك من النشاط و المرونة.
- الرغبة في التغيير و التجديد, فهي اكثر قدرة على التعامل و الاستجابة للمتغيرات من حوله و هو اسرع في استيعاب المستحدث و يعكسان لك ما لديه من رغبة في تغيير الواقع الذي وجده و لم يشارك في صنعه.

¹المرجع نفسه, ص 313 ¹¹

²نورهان منير حسن, القيم الاجتماعية و الشباب, مرجع سبق ذكره ص 247-248

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

- رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه و كذلك الاخرين و المجتمع و العالم و ديناميكية مستمرة حيث يمتلك الطالب او الشاب درجة عالية من الحركة و النشاط و القدرة على التغيير يستحدث انماطا ثقافية جديدة في المجتمع كطراز الملابس الذي يرتديه.¹

4- احتياجات الطالب الجامعي:

لكل طالب حاجات اساسية لا يمكن ان يعيش دون اشباعها و هي تتبع من تكوينه البيولوجي و النفسي و الاجتماعي و تاتي اهمية اشباع الحاجات في المقام الاول لدى العلماء في انها تؤثر على تحقيق التكيف النفسي للفرد الذي يؤدي بدوره الى التكيف الاجتماعي, فاذا نجح الفرد في اشباع حاجاته و تحقيق اغراضه, اصبح سويا نفسيا و اجتماعيا, منتجا ايجابيا في مجتمعه, و يمكن تصنيف الحاجات لدى الشباب و الطلبة في شكل ثلاثي:

1. الحاجات الفسيولوجية العضوية التي تتبع من طبيعة التكوين الجسمي و ما يتطلبها نمو الجسم و توازنه و صحته (الحاجة الى الطعام - الهواء - الحاجة الجنسية - النشاط).

2. الحاجة النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي و يتطلب ارضائها تكامل شخصيته و توازنه النفسي (الحاجة الى الحب, الاستجابة العاطفية, الرضا).

3. الحاجات الاجتماعية التي تتبع من الحياة في مجتمع و ثقافة معينين لهما مطالبهما الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها اذا ما اراد ان يكون عنصرا متكيفا معها. و ايا كان عدد هذه التصنيفات و الانواع المستخدمة في تقييم الحاجات لدى الشباب او الطلبة فانه علينا ان نعتبر تقييم الحاجات الانسانية اليها ليس تقييما خاليا من التداخل و من التأثير المتبادل بين الفضائل المختلفة.²

1. اهم الحاجات النفسية :

1. الحاجة الى التعبير الابتكاري و الحركة و النشاط: حيث يحتاج الطالب الى الفرص المناسبة للتعبير عن قدرته, فمن خلال الانشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات او القصص او عن طريق الفنون اليدوية ... الخ, حيث يجد الشباب العديد من الفرص لاستثماره قدراتهم و امكانياتهم و التعبير عن آرائهم و انفسهم و بذلك يشبعون حاجاتهم الى الابداع و الابتكار, و باعتبار ان الطالب ينتمي الى فئة الشباب فهم في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة لابد من افراغها, و الانشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك عن طريق الحركة و النشاط و جميع أنشطة رعاية الشباب تصمم لتحقيق هذا الهدف.³

2. الحاجة الى الانتماء: و هذه الحاجة يتم اشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب اليها الانسان و مؤسسات رعاية الشباب.

¹نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية و الشباب, مرجع سبق ذكره, ص 250-251

²وفاء محمد البردعي و شبل بدران: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري, مرجع سبق ذكره, ص 331

³نورهان منير حسن فهمي: القيم الاجتماعية و الشباب, ص ص 252-254

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

3. الحاجة الى المنافسة: و يتم اشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الانشطة, فالأنشطة الرياضية و الثقافية و الفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول و الهوايات المختلفة.
 4. الحاجة الى خدمة الاخرين: ان الانسان خير بفطرته يحب الناس و يسعى الى خدمتهم لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم و جهدهم في سبيل خدمة الاخرين.
 5. الحاجة الى الحركة و النشاط: ان الشباب في هذه المرحلة مشحونا بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من افراغها و الانشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة و النشاط, و جميع أنشطة رعاية الشباب.
 6. الحاجة الى الشعور بالأهمية: و من اهم الحاجات الانسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات ازمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب "من انا؟" و يتم اشباع تلك الحاجة من خلال الانشطة التي يأخذ الشاب دورا فيها يشعر الطالب من خلالها بانه هام و ذو قيمة.
- ب. بعض الحاجات العضوية:**

1. الحاجة الى تكوين جسم سليم و لياقة بدنية جيدة. و يمكن لمؤسسات التربية المساهمة في ارضاء هذه الحاجات عن طريق التعليم الصحي الى و بث الوعي الصحي بين الشباب.
2. الحاجة الى قبول التغيرات الجسمية و الفسيولوجية السريعة الطائفة في الفترة الاولى من بلوغه الى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات.¹

ج. الحاجات الاجتماعية :

- 1- الحاجة الى تامين المستقبل: و هذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يأتي:
 - الحصول على منصب عمل مناسب.
 - تيسير التعليم و التخطيط له بحيث يوفق بين حاجات المجتمع و حاجات الشاب نفسه.
 - لا يكفي كمي يؤمن الشاب على مستقبله ان نجد له اي عمل من الاعمال و لكن يجب ان يسبق ذلك قدرا كافيا من التوجيه المهني بحيث يشعر كل طالب او شاب او عامل بالتوفيق التام مع مهنته و زملائه في المهنة².
 - تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.
 - التأمينات المختلفة في حالات المرض او العجز عن العمل.
- 2- الحاجة الى الزواج و تكوين اسرة: اشباع هذه الحاجة يتم بالطرق التالية:
 - تشجيع الدولة للمتزوجين بالوسائل المادية و المعنوية.

¹نورهان منير حسن فهمي: القيم الاجتماعية و الشباب, مرجع سبق ذكره, ص252 ص254
محمد سيد فهمي: العولمة و الشباب من منظور اجتماعي, دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر, مصر, ط1, 2007,

²ص10, ص107

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

- توفير التربية الجنسية للشباب و تبصيرهم بحقائق الحياة الروحية.
- محاربة التقاليد التي تفرق بين الجنسين و دعم التضامن و تهيئة فرص التقاهم بينهما.
- 3- الحاجة الى مثل عليا واضحة و قيادة واعية: و تتضمن ما يأتي:
 - الحاجة الى ان تتضح اهداف الدولة و اهداف خدماتها التعليمية و الاقتصادية و السياسية...
 - الحاجة الى التوجيه الواعي من طرف وسائل الاعلام و اجهزة الثقافة و التعليم.
 - الحاجة الى الارتباط القوي بالتراث القومي و بالمستقبل الذي نتقدم نحوه.
 - الحاجة الى قادة متخصصين في كل الميادين.
- 4- الحاجة الى دعم الشخصية و استغلال الاستعدادات الخاصة:
 - تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ.
 - توفير وقت فراغ كاف تستغل فيه المواهب الخاصة و تزاوّل فيه الهوايات الشخصية, الامر الذي لا يتوفر ابدا في جو المهنة.
 - توفير وسائل التثقيف.¹

5- مشكلات الطالب الجامعي:

ا. المشكلات النفسية :

ترتكز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة و الاستعداد للرشد و تحكّل المسؤولية و الاستقلال عن الاسرة. و الشباب في مرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق و التوتر و تغلب الحالة الانفعالية و الشعور بالنقص و الخوف من المستقبل, كما ان الطالب الجامعي يعاني من نفس المشاكل التي يعاني منها الشاب كالقلق و التعب من الدراسة.

و يعاني الطالب الجامعي ايضا من صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الحاجة الى الاشباع الجنسي و بين التقاليد الدينية و الاجتماعية صراع القيم بين ما يعتنقه الشاب من مبادئ و قيم, فالطالب عندما يدخل الجامعة يجد امورا لم يجدها و لم يشاهدها من قبل فيحدث له صراع نفسي مع ما يؤمن به و ما يعتنقه و بين ما يمارسه الآخرون من حوله, و يعاني الشباب كذلك من صراع المستقبل و اختيار العمل.

و الاغتراب كما يعرفه " ايزنك" من خلال استخداماته في علم النفس الاجتماعي او التحليل النفسي انه يشير الى الحالات التي تسبب الصراع النفسي لحالات التي تسبب الصراع النفسي لحالات اغتراب الذات, و فقدان الاحساس بالهوية و الشعور باختلال الشخصية ...

¹نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية و الشباب, مرجع سبق ذكره, ص 257

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا وبيداغوجيا

لقد امتدت مشكلة افتقاد الهوية الى الاغتراب التعليمي و الثقافي لدى الشباب نتيجة خضوع الشباب في اختياراته لنوع الدراسة التي لاعتبارات بعيدة عن ميول الشباب الحقيقية و كذلك حالة العزلة بين المضامين التعليمية و المشكلات التي يعاني منها المجتمع¹.

كما ان التناقض الوجداني تجاه الذات و المجتمع تعتبر من المشكلات النفسية الحديثة لدى الشباب الجامعي و هي لا تقتصر على معارضة المجتمع فقط بل تتضمن نبذ الشخص لذاته مشتملا في ذلك على مختلف الجهود التي يبذلها الفرد من اجل تحويل ذاته مستخدما في ذلك الاساليب المتاحة ثقافيا مثل الرهينة او التحليل النفسي او الصلاة او العمل الشاق و التحول الى التطرق الديني ... ان الافراد يمرون في مرحلة الشباب و لأول مرة بتجربة الصراع المتناقض استقلالية الذات و بين الاحتواء الاجتماعي.²

ب. المشكلات الاجتماعية:

الجانب الاجتماعي قد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة الى الانخراط مع جماعات السوء و هذا الانخراط بهذا السبيل لظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة و ارتكاب الجرائم و الغش في الامتحان و سوء التكيف الاسري و الاجتماعي و يحاول الشاب ان يؤكد اعتزازه بشخصيته و يشعر بمكانته و يرغم الآخرين على الاعتراف له بذلك ... و الشاب يهتم بالجنس الاخر و يحاول جذب اهتمامه و التودد اليه و يميل ايضا الى تكوين الجماعات و يشد الولاء لها و يؤدي ذلك الى تكوين الصداقات و هذا ما وجدناه في الجامعة فالطالبة يهتمون بمظهرهم لجذب اهتمام الآخرين و لكن الطالب يحتاج الى تهذيب الذات لأنه قليل الخبرة شديد الحساسية و هذا الامر يجعله كثير الاضطراب و الارتباك في المعاملة مع الآخرين و يحتاج ايضا الى الشعور بالانتماء.³

تمرد الشباب و سخريته من بعض النظم القائمة و يتطور ايمانه بالمثل العليا بشكا يؤدي الى السخرية احيانا من الحياة الواقعية المحيطة به لبعدها عما يؤمن به و يبدو هذا التعصب في النقد اللادع و النشاط الجامع الالفاظ التي تصدر عنه.⁴

ج. المشكلات الجنسية :

الجنس في المجتمعات العربية من المحرمات بين الاباء و الابناء و الكبار و الصغار عامة, و لا تتعرض له برامج التعليم في مراحل الدراسة المختلفة, و لا تتناولها وسائل الثقافة الاخرى و لا تتعرض له وسائل الاعلام التجارية الا بالاستغلال. و من مصادر قلق الشباب و همومهم الاعتقاد الذين تدفعهم فيهم القيم و الممارسات الاجتماعية في ان الحب يتعارض مع الدين, و انه ليس مجرد عيب و لكنه من الجرائم, و بالنظر الى

¹نورهان منير حسن, القيم الاجتماعية و الشباب, مرجع سبق ذكره, ص 258-259

²المرجع نفسه, ص 260

³المرجع نفسه, ص 265

⁴المرجع نفسه, ص, ص 262-263

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

الاحاح الشديد و الحاجة الى الحب يعيش الشباب ازمة طاحنة موزعين بين الاحاح عواطف يرونها بريئة قوية و تخويف يصل الى حد رهيب و بسبب هذا الالغاز الذي تحاط به امور الجنس في المجتمعات العربية تجهض محاولات الشباب حتى لفهم ما يجري في كياناتهم و من حولهم و اعداد انفسهم لممارسة ادوار الراشدين في هذا المجال بوعي و فهم و مسؤولية و اختيار.¹

د. مشكلات المهنة و العمل :

- نقص الارشاد المهني.
- قلة المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد .
- الحاجة في اختيار مواد الدراسة .
- قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة.
- قلة المساعدة في اختيار المهنة.
- نقص الخبرة في الاعمال المختلفة.
- نقص معرفة كيف و اين يبحث عن العمل.
- الحاجة الى الكسب المادي.
- نقص التدريب و الاعداد المهني .
- سوء التوافق في المهنة.²

هـ. المشكلات التعليمية:

يواجه الطالب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته منها:

1. عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الشباب و حاجاتهم و فشلها في ترسيخ المعلومات و فهم الموضوعات و متابعة القضايا و تتباين نقاط الضعف في العمليات التعليمية لتشمل الكتاب الجامعي و اعتماده على الافكار النظرية و ادائه التربوي و التعليمي و مشكلاته المادية و الثقافية و الاكاديمية, و اساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدرات و استعدادات و مهارات الطلاب العقلية³

¹نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية و الشباب, ص ص 262-263

²حامد عبد السلام: علم نفس النمو, الطفولة و المراهقة للنشر و التوزيع و الطباعة, القاهرة, ط5, 2001, ص501

احمد محمد موسى: الشباب بين التهميش و التشخيص (رؤية انسانية), المكتبة العصرية للنشر و التوزيع, المنصورة -

³مصر-ط1, 2009, ص34

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

2. الاعتماد على التلقين و حفظ المعلومات, مما يفقد الطالب الاحساس بقيمة ما يدرس. و عدم

احساس الطالب بالتفاعل مع هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم و عجز المكتبات الجامعية عن اشباع متطلبات الدراسة, و عدم احساس الطالب احيانا بجدوى دراسة مواد معينة¹.

و هناك من يرى ان مشاكل الطلاب الدراسية تتمثل في:

- المنهج الدراسي: و يجب ان تكون المناهج متنوعة و وظيفية, بحيث يكون ما درسه الطلاب مرتبط بكيفية اعدادهم للمواطنة الصالحة و تحقيق اهدافهم بدلا من المناهج التي ترهق ذهن الطلاب.
 - علاقة المدرس بطلابه: و يلعب عضو هيئة التدريس دورا هاما في توجيه الطلاب داخل المحاضرات, اما دوره خارج المحاضرة فهو لا يقل عنه شيئا من خلال الزيادة الطلابية, و على ذلك فان عملية الاتصال بين الاتصال و الطلاب تساعد اعضاء التدريس في:
 - توجيه الطلاب لحل مشاكلهم الشخصية و مشاكلهم الاكاديمية توجيهها سليما.
 - غرس القيم الدينية و الاتجاهات المرغوبة هي تكون اساسا في انتماء الطلاب لمجتمعه.
 - تقديم نماذج عن خبرته الشخصية في حل المشكلات, و مواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع.²
- و. مشكلات دينية و اخلاقية :

و يقصد بالمشكلات الدينية, الافكار او الظواهر او القضايا التي تثير القلق لدى شريحة من طلاب الجامعة, نظرا لتعارضها مع الدين, فالشباب يعاني الغموض في بعض الامور التي تتعلق بالجانب الديني و يواجه احيانا مشكلات دينية ذات اثر عميق في شخصيته و قد يتورط في مشاكل اخرى بسبب هذا الغموض. و من المشكلات الدينية ما يلي :

- الانحراف العقائدي مثل الزواج العرفي الذي يصاحبه السرية و الكتمان و ما تدعو اليه الجماعات المتطرفة و تأثيرها على الشباب في هذه المرحلة.
- و قد يتصف الشباب باليقظة الدينية, العامة حيث يحل الحماس الديني محل الاتجاه الديني التقليدي, و قد يأخذ هذا الحماس الديني شكل جماعي لإقامة دعائم الفضيلة في المجتمع و تحطيم اماكن اللهو و الفساد و مهاجمة الاباحية و الاختلاط.³

6- النظام الاجتماعي و البيداغوجي للطلاب الجامعي داخل كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة تبسة:

- النظام الاجتماعي:

رشدي احمد طعيمة و محمد بن سليمان البغدري: التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير, دار الفكر العربي, ط1,

¹2004, ص 133-134

²نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية و الشباب, مرجع سبق ذكره, ص 265-267

³نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية و الشباب, مرجع سبق ذكره, ص 268

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

لا شك ان الغالبية العظمى من الطلاب قد اجتازوا الثانوية و اقتربوا من باب الجامعة اخذوا يفكرون في ذلك المجال الاجتماعي الجديد الذي بدأ يخرطون في حيث يجد الطالب انه قد صار زميلا للطالبة في نفس الكلية بل وفي نفس القسم الذي يدرج اسمه فيه و لا شك ايضا ان كل طالب قد رسم لنفسه فلسفة سوف يعتمد الى اتباعها بإزاء هذا الوضع الاجتماعي فهناك من الطلبة من يرسم لنفسه سياسة ملتزمة تقضي بعدم مخالطة الزميلات على الاطلاق او ان يخالطهم في اضيق نطاق ممكن. بينما نجد من جهة اخرى الطلاب اطياف كثيرة بين هذين الطرفين المتباعدين: طرف المتزمتين الذين يرفضون الاختلاط و طرف المتساهلين الذين يأخذون انفسهم بالاختلاط الى ابعد حد ممكن.

و تتخذ كل فلسفة او سياسة يرسمها الطلاب لأنفسهم صيغا سلوكية محددة المعالم في رحاب الجامعة فثمة فريق جعل بينه و بين الفئة التي نظم الجنس الاخر سدا منيعا لا يمكن اجتيازه, بينما تجد فريقا اخر يرحب بالاختلاط و يرى فيه شيئا طبيعيا و غني عن القول ان كل فريق يحس بان اصحاب الفريق الاخر مخطئون اشد الخطأ فيما انتحوا اليه من سلوك فالفريق الانفصالي يتهم الفريق الاختلاطي بانه خارج على القيم التي يقضي بها التراث بينما يذهب الفريق الاخر اعني الفريق الاختلاطي الى القول بان فريق الانفصاليين قد اختار لنفسه موقف. و الانفصاليون يهتمون بالحشمة كشارة تدل عليهم بينما يتخذ المختلطون لأنفسهم الي المتطور. و الطالبات من فريق المحافظين قد اثرن الامعان في الحشمة و اخترن زي المحجبات الي يخفي معظم معالم الجسم بينما تهتم الفتيات من افراد الفريق الاخر بالتأنق و ابراز مفاتن الجسم و الظهور بمظهر الجمال الانثوي الحديث بحيث لا تكاد تجد فرقا بين الواحدة منهن و بين اية شابة امريكية او فرنسية.

و تتضح ازمة الطالب الجامعي في ان الاختيار بالنسبة للاختلاط او لزي او لتصفيف الشعر لا يتم عن وعي و ادراك بل يتم في الغالب نتيجة التقليد و الانخراط في تيار جاف يدفع بهم في منحى ما, يقع الاختيار نتيجة فكر شخصي بالنسبة للطلاب الجامعيين و الطالبات الجامعيات و قد بلغا اعلى مرتبة من مراتب التعليم و لكن الاندفاع في تيارات جمعوية تسوق مجموع الطلبة و تؤثر فيهم, انما يجعل من الشباب او الطالب الجامعي جمهرة لا تختلف اختلافا بينا عن جمهرة غير مثقفة, فالشخص المثقف يستطيع ان يختار لنفسه و بنفسه اصل الشخصية غير المثقفة فإنها لا تستطيع ان تختار و لا تستطيع ان توازن بين اكثر من موقف لكي يقع اختيارها النهائي على موقف محدد بعد عمل موازنات و مقارنات عقلية تعتمد على اصول فكرية منطقية و موضوعية...

و الواقع ان الفارق الجوهرى بين الطالب الجامعي و نظرائه من الطلاب, هو ان الطلاب الجامعيين بيدون متمتعين بحرية اكثر من حيث ظاهرية السلوك و لكن الواقع ان الشباب البدائيين كانوا اكثر قدرة على الاختيار من الطالب الشباب الجامعي الحديث, فالضغوط الاجتماعية شديدة الوطأة على الطالب الجامعي الحديث بحيث لم يعد هناك سبيل امام الواحد منهم للاختيار بإزاء الزي او تصنيف الشعر, لقد يبدو من الظاهر ان الشباب الحديث مخير فيها ينتحي اليه بإزاء اختياراته المتعلقة بالزي و تصفيف الشعر و غير ذلك من مظاهر و ادوات.

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

و لكن الواقع غير ذلك تماما ذلك ان الضغط المعنوي و النفسي اشد وطأة بكثير من الضغط المباشر, و لكن الواقع غير ذلك تماما ذلك ان الضغط المعنوي و النفسي اشد وطأة بكثير من الضغط المباشر, و نستطيع القول ان الضغوط التي كانت يتعرض لها الشباب الجامعي و غيره من شباب عي ضغوط غير مباشرة هي ضغوط مغلقة بغلاف من الحرية الظاهرة حيث لا يكاد الشباب الحديث اليوم ان يدرك انه مضغوط عليه بأية ضغوط خارجية بهذا نبرئ المجتمعات البدائية من الضغوط على ابنائها سواء بالناحية الواقعية ام بالنواحي النفسية و لكن الذي نؤكدده هو ان المجتمع الحديث المتحضر ليس مبرئا من ممارسة الضغوط النفسية التي يعوض بها الضغوط المباشرة التي كان المجتمع البدائي يمارسها بإزاء ابنائه.

فنقول ان الطالب الجامعي الحديث لم يعد او كاد لا يلعب دورا ايجابيا في حياته, و اذا سمحنا لأنفسنا بترك الزر و الشعر جانبا و اتجهنا الى جوانب اخرى من حياة طلابنا. لوجدنا ان مبدأ الايجابية قد اخذ في الخفوت الى اقصى حد ممكن و ان مبدأ السلبية هو الذي صارت له السيادة على حياة الشباب او الطلاب. و لنضرب مثلا باختيار الطلاب للكلية التي ينخرط فيها فالشباب الحديث يلتحق بالكلية التي يقوم بالدراسة فيها لا عن اختيار شخصي بل عن اجباري اجتماعي, و الاصل في الدراسة ان تقوم على الاختيار الشخصي و التذوق الفردي لما يقوم الانسان بدراسته, فالعلم في اصله عشق لطبيعة او للقيم و لكنه تحول الى ضغط اجتماعي بغير هدف واضح من جانب الشاب. انه يدفع به احدى الكليات بغير ان يكون هناك اختيار من جانبه لتفضيلها عن غيرها من الكليات, فالمجموع الذي حصل عليه في الثانوية العامة كان الوحيد الذي دفع به و خرطه في الكلية التي يوجد بها اليوم فحاضر الطالب الجامعي و مستقبله هما نتيجة لضغط اجتماعي, و لا يتعلق الامر باختيار الكلية بل يتعدى الى المنهج الذي يدرسه.

و الواقع ان الطلبة لم يعودوا يحسون بقيمتهم الذاتية او حتى بقيمتهم في نظر المجتمع ذلك ام الطالب الجامعي اليوم يحس انه قليل القيمة اذا ما قيس في ضوء القيمة التي كان يتمتع بها الطالب الجامعي اليوم يحس انه قليل القيمة اذا ما قيس في ضوء القيمة التي كان يتمتع بها الطالب الجامعي قديما ... لقد كان الطالب الجامعي قديما يحس بانه يسير للمجهول و انه يرتاد افاقا جديدة لم يسبقه احد اليها و لكن الطلاب اليوم حسب ما توصلنا اليه يجدون انفسهم نسخ مكررة من الاف النسخ الاخرى مما يجعل القيمة الذاتية في نظر الشخص الى نفسه قيمة ضئيلة واهنة لا تبعث في النفس ثقة و لا تشبع غرور الطالب و هو الغرور الذي يعد الشرط الاساسي في الاقدام و بذل الجهد العقلي في العمل و استهداف اهداف متجددة باستمرار.

اذ قلنا ان ما يعاني منه الطلبة ينعكس في حياتهم الخاصة العامة و لقد يأتي تعبير الطلبة عما يعانونه من بؤس و قنوط في صورة علمية بحيث تراهم و كأنهم اسعد الناس يضحكون و يتراشقون بالنكات و لكن تلك المظاهر السلوكية المعكوسة لا تدل على سعادة حقيقية تعتمد في نفوسهم.

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

• النظام البيداغوجي :

لقد تبين من خلال المقابلة التي اجريتها مع الطلبة الى مدى اهمية المواضيع المتصلة بالعملية البيداغوجية لدى الطالب الجامعي لذلك ارتأيت ان اعرض الشكل النموذجي الناجح للعلاقة بين الاستاذ و الطالب و ما هو واقع في جامعتنا.

- التفاعل بين الطلاب و الاساتذة: يتعلم الطلاب بصورة مباشرة كيفية التفكير بالمشكلات العملية و حلها من خلال التفاعل مع الاساتذة داخل و خارج قاعة الدروس, و نتيجة لذلك يصبح الاساتذة و نماذج تحدي طيلة الحياة الجامعية.

يعتبر التفاعل الهادف بين الطلاب و مدرسيهم عاملا جوهريا في التجارب التعليمية ذات النوعية الرفيعة و في سبيل هذه الغاية, تصمم مؤسسات الممارسات التعليمية الفعالة سياستها و برامجها لتشجيع مثل هذه التفاعلات. اما انماط الاتصال التي تربط الطلاب بأساتذتهم فتشمل جملة من السلوكات و هي :

- التحدث حول خطط الحياة الجامعية و المهنية مع الاستاذ او المشرف.

- مناقشة الافكار المستمدة من القراءات او الدروس مع الاساتذة خارج غرفة الصف.

- مناقشة العلامات او الواجبات مع المدرس او المشرف.

و الواقع ان الحياة الاجتماعية و العلاقات الاجتماعية تكاد تكون معدومة فهناك طلاب لا يحضرون للجامعة و اخرون لا يعرفون حتى مجرد اسم اساتذتهم بل هناك كثيرا من الاحتكاك و الصدام التي تحدث عندما يجتمع اعداد كبيرة من الطلاب¹.

¹دراسة ميدانية من طرف الباحثة بالاعتماد على الملاحظة بنوعيتها (لان الباحثة هي باحث و مبحوث في نفس الوقت)

الفصل الثاني: الطالب الجامعي مفهيا و بيداغوجيا

خلاصة

و بناءا عل كل ما جاء في هذا الفصل فالطالب الجامعي هو اساس تكوين المجتمع, و بالتالي فهو يؤثر و يتأثر سلبا و إيجابيا على المجتمع الذي يعيش فيه. و لذلك يجب على الطالب الجامعي ان يتحلى بالصبر و الكفاح و العزيمة لمواجهة الصعوبات و ان يكرس عقله و جهده في البحث العلمي و يجعله هو الهدف الرئيسي في حياته الجامعية, لان الماديات كالإيواء و الاكل يفنيان. اما الدائم فهو التحصيل العلمي و المخزون الفكري الذي يخدم الطالب و المجتمع معا.

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

تمهيد

- 1- تعريف الوجبات السريعة
- 2- لمحة تاريخية عن الوجبات السريعة
- 3- صفات الوجبات السريعة.
- 4- اسباب انتشار الوجبات السريعة
- 5- مكونات الوجبات السريعة
- 6- اضرار و عيوب الوجبات السريعة

خلاصة

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

تمهيد

انتشرت في السنوات الاخيرة, و بصورة كبيرة مطاعم الوجبات السريعة, و لم يستثني بلد واحد من هذا الانتشار على الرغم من الاختلاف الكبير بين المجتمعات من ناحية اساليب تناول الطعام. و مع ظهور المجتمعات التجارية الحديثة (على النمط الغربي) و التي توفر كل المتطلبات من السلع, ازدادت مطاعم الاطعمة السريعة بشكل كبير, و اصبحت ظاهرة تناول الاطعمة السريعة من الظواهر الشائعة في كافة ولايات الوطن, عند الاطفال و المراهقين و الشباب عموما خاصة الطلبة الجامعيين.

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

1- تعريف الوجبات السريعة:

- الوجبات السريعة الوجبات السريعة أو بالإنجليزية: "Fast Food" هي الأطعمة التي يتم تحضيرها بوقت أقل من الوجبات العادية المحضرة في البيت، وهي سهلة التحضير ولذيذة المذاق، مثل "البرغر"، و"البيتزا"، و"الساندويش" بأنواعها المختلفة، حيث إن هذه الوجبات التي ذكرناها وغيرها مما تُعدّه المطاعم العالمية المشهورة غنيةً بالدهون، والمواد الحافظة، والسكريات، والسعرات الحرارية، والتي من شأنها أن تؤدي بأضرار.¹

- الوجبات السريعة: (Fast food) ويقال مجازاً الأكل الجاهز هو مصطلح يطلق على الوجبات التي من الممكن أن تحضر وتقدم بسرعة فائقة. بينما يطلق على أي وجبة يتم تحضيرها بسرعة أنها وجبة سريعة، لكن بشكل دقيق يعود المصطلح على الأكل الذي يباع في المطاعم أو المتاجر بالإضافة إلى جودة منخفضة في التحضير مع تقديمها للزبائن على شكل مغلف أو مغلق لإمكانية أخذها خارجاً.²

- يمكن تعريف الوجبات السريعة بأنها "الأطعمة سابقة التجهيز أو شبيهة المجهزة، و تكون جاهزة للتناول في بضع دقائق". بمعنى أنها الوجبة التي تحتوي على أطعمة سريعة التحضير في بضع دقائق.³

2- لمحة تاريخية عن الوجبات السريعة:

كان أول ظهور للوجبات السريعة في العهد الروماني في بريطانيا، حيث إنه في عام 1762 قام "جون مونتاجو" بلف قطع من اللحم المجفف بالخبز حتى لا يتأخر أو يقاطع عمله، وكان هذا أول شكل من أشكال

احمد يوسف ريان: بحث عن الوجبات السريعة، 27 جانفي 2016، نظر يوم 23 مارس <http://mawdoo3.com>

¹ 2018، على الساعة 10:48

² <https://ar.wikipedia.org/wiki>

نادية صالح العمودي: الوجبات السريعة بين الرفض و القبول، سلسلة المطبوعات التوعوية (1)، جامعة الملك عبد

³ العزيز، جدة، ص 7

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

"الساندويش"، كما قامت المملكة المتحدة بأخذ بعض الوصفات من حضارات البلدان الأخرى، كالبيتزا الإيطالية التي كانت في البداية عبارة عن وجبة سريعة تعدّها الأمهات الإيطاليات لأطفالهن.

قام أحد الرجال الإيطاليين بفتح مطعمٍ صغيرٍ لبيع البيتزا، لذلك انتشرت واشتهرت إيطاليا بالبيتزا، كما أن الصينيين اشتهروا قديماً بوجبة "النودلز" المعروفة. لكلٍ أكلةٍ من الأكلات التي نتناولها في أيامنا هذه أصلٌ تاريخي، وسنذكر أشهرها :

- **الهامبورغر:** يعود أصل هذه الكلمة إلى المدينة الألمانية "هامبورغ"، حيث إن الألمان كانوا يضعون اللحم المفروم المدخن مع الخبز المفتت والبصل.
- **الساندويتش:** أصله من المملكة المتحدة كما ذكرنا سابقاً.
- **البيتزا:** إيطالية الأصل.
- **الكشري:** من الهند وهذا ما ذكره ابن بطوطة في كتابه "تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار"¹.

ظهر مفهوم الاطعمة السريعة في اواخر الخمسينيات في الولايات المتحدة الامريكية عندما قامت بعض شركات خدمات الاغذية بتحضير اغذية سهلة التداول و يمكن تناولها في اي مكان في السيارة، في المكتب، و على الطريق، ... الخ، و هذه تشمل سندويشات البرجر، الفطائر، البيتزا، البطاطا المقلية، الدجاج المقلي و غيره، و حصلت هذه الاغذية على رواج منقطع النظير.

و في بداية الثمانينات بدأت الاطعمة السريعة الغربية المنشأ تغزو الوطن العربي، واكب ذلك التطور و التنمية السريعة في عدد من الدول العربية ما جعل نمط الحياة متشابها الى حد كبير مع النمط الغربي، و

¹ احمد يوسف ريان: بحث عن الوجبات السريعة، 27 جانفي 2016، نظر يوم 23 مارس <http://mawdoo3.com>
2018، على الساعة 10:48

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

خصوصاً مع دخول المرأة للعمل و تناقض الوقت لتحضير الطعام. و اصبحت الاطعمة السريعة الغربية جزءاً مهماً من الوجبات الغذائية التي يتناولها المواطن العربي خاصة في المدن.

و بالرغم من ان الوجبات السريعة من سمات عصرنا الحاضر الا ان مفهوم الوجبات السريعة او الجاهزة يعد مفهوماً قديماً، فمنذ عهد الرومان عرف الخبز و الزيتون، و في المملكة المتحدة عرف الساندويتش باللحم الجاف، و في ايطاليا البيتزا، و في الصين النودلز، و في اليابان السوشي، و في الشرق الاوسط الخبز المفرد و الفلافل، و في الولايات المتحدة الامريكية النقانق او السجق.¹

بالرغم من أن مطاعم الوجبات السريعة تقدم على أنها تمثيل للحضارة المتقدمة، إلا أن مفهوم الوجبات الجاهزة يُعد مفهوماً قديماً بقديم قدم المدن نفسها. و يوجد هناك تنوع فريد في حضارات تاريخية متعددة. فقد كانت عند الرومان منصات أو أكشاك تقدم الخبز والزيتون. ومن عادات شرق آسيا برزت شوربة النودلز، الخبز المفرد والفلافل في الشرق الأوسط.

المملكة المتحدة: وجدت الوجبات السريعة في المملكة المتحدة منذ العهد الروماني. الشكل البريطاني الأول للوجبات السريعة هو الساندويتش، حيث قام "جون مونتاجو" عام 1762 بلف لحم مجفف في الخبز لكي لا يقطع أو يؤخر عمله.

بالإضافة إلى أن المملكة المتحدة أضافت أو تبنت وجبات سريعة من العديد من الحضارات، كالبيتزا

(إيطاليا)، النودلز (الصين)، الكباب أخذ من المدافعين التركيين خلال الحملات الصليبية.

اليابان: بالإضافة إلى الوجبات السريعة الغربية المنتشرة في أرجاء اليابان كافة، فإن طبق السوشي يعتبر من الوجبات السريعة التقليدية اليابانية (بالإضافة إلى أنه من الأطباق التقليدية)، كما أن علب الطعام (بنتو) التي

¹.نادية صالح العمودي: الوجبات السريعة بين الرفض و القبول، مرجع سبق ذكره، ص7-8

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

تباع في الكثير من محلات البقالة ومراكز التسوق تحوي على رز وقطع من اللحم والمقبلات والتي تكون جاهزة للأكل فوراً.

الولايات المتحدة: في عام 1867، افتتح الجزار الألماني، تشارلز فيلت مان، أول كشك لبيع النفاثق في نيويورك¹.

3- صفات الوجبات السريعة و مميزتها:

• صفاتها:

للوجبات السريعة بعض الموصفات التي تميزها عن الوجبات المنزلية و منها انها:

- سريعة التحضير: فلا يحتاج المستهلك الى الانتظار كثيرا.
- توفر الوقت و الجهد: و خصوصا اولئك المشغولين حقا و غير المتزوجين و العمال و المتدربين.
- ذات مذاق مميز: يجذب صغار السن و المراهقين, و بتأثير قوي من الاعلانات و الهدايا التي ترفق معها في كثير من الاحيان.
- سهولة الحصول عليها: حيث تقدم كثير من المطاعم الوجبات السريعة خدمة التوصيل المجاني.
- وسيلة من وسائل الترويح عن النفس: حيث تمثل خروجاً عن رتابة الحياة و الاطعمة المعتادة في المنزل².

• مميزاتها:

ان الوجبات السريعة نموذج غذائي يتميز بمميزات ربما كانت السبب في انتشارها و كثرة الطلاب الجامعيين من الاقبال عليها, هذه المميزات منها ما يرجع لطبيعة النظام المستعمل في انتاج هذه الوجبات و منها ما يرجع للغايات و الاهداف التي يحققها او الرغبات التي يشبعها فما هي اذن هذه المميزات ؟

¹ <https://ar.wikipedia.org/wiki>

²نادية صالح العمودي: الوجبات السريعة بين الرفض و القبول, مرجع سبق ذكره, ص8

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

1. الاكل باليدين :

مهما كانت الاصول الجغرافية للوجبات السريعة المعاصرة فانه منتج وضع لناكله بواسطة ايدينا, انطلاقا من الايدي الى الفم دون ان نحتاج الى واسطة هذا السلوك الغذائي الذي ترجع اصوله العالم المسافرين او عمال الزراعة, ان هذا السلوك يدفع الى توليد الالفة بين الطعام و الانسان, كما ان الاطعمة التقليدية مثل الحساء لو استعملت الوجبات السريعة التي تكون عادة جافة.

2. البنية و اللذة:

من دون شك ان النجاح العالمي الذي حققته الوجبات السريعة يرجع الى ولع الانسان و انجذابه للوجبات السريعة هي التي تمثل المكونات الاساسية و العنصر الغذائي الذي يشتهييه جسم الانسان كالسكريات, و قد يصل بالجسم الى الادمان عليه.

3. السرعة و اختصار الزمن:

اننا اليوم نعيش زمنا يتسم بالسرعة من افراد المجتمع, الذين يجتهدون يوما بعد يوم في تنظيم امثل لوقتهم و كسب اكثر فسحة لهذا الوقت, و بما ان الغذاء من الامور اليومية للأفراد. كانت لابد من مواكبة هذه السرعة, و هذا ما جاءت الوجبات السريعة لتلبية و هو كسب الوقت و هي تتكفل بنجاح كبير لتلبية هذه الرغبة فالوجبة السريعة لا تتعدى زمن تحضيرها الربع ساعة و قد يصل زمن استهلاكها احيانا اقل من زمن تحضيرها.

تلك هي بعض المميزات التي تجعل من الوجبة السريعة تعرف هذا الاقبال و الانتشار الواسع.

4- اسباب انتشار الوجبات السريعة :

يرجع السبب الاساسي لانتشار مطاعم الوجبات السريعة الى تغير اسلوب الحياة, زيادة ساعات العمل, سهولة الحصول عليها, انشغال الوالدان, و خروج المرأة للعمل, و ضعف العلاقات الاسرية, و اعطاء الشباب و المراهقون و الاطفال مزيدا من الحرية في التنقل و التجوال, و توفر القوة الشرائية بشكل لم يسبق له مثيل, و

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

كثرة عدد الوافدين للملكة دون اصطحاب عوائلهم، بالإضافة الى الاعلانات و الحملات الترويجية في وسائل

الاعلام المختلفة. كل ذلك ادى الى انتشار عادة الاكل في المطاعم و خاصة تلك التي تقدم الوجبات السريعة، لأنها تتناسب مع ايقاع الحياة العصرية التي تتطلب الكثير من العمل و القليل من الوقت لتحضير الطعام.¹

5- مكونات الوجبات السريعة:

• اهم مكونات الوجبات السريعة:

- **اللحوم المقلية بالزيت:** كالدجاج المقطع والسّمك المغطى بطبقة من الطحين والبيض والخبز المفّتت، حيث إن المشكلة تكمن في الزيت المستخدم الذي يحتوي على أنواع مختلفة من الزيوت المُهدرجة، والتي تكون فيها نسبة الدهون والسُعرات الحرارية مرتفعة .
- **اللحوم المعالجة:** كالسُجق، والنّقانق، والمرتاديلا، واللّحم المُدخّن، وهذه الأصناف أيضاً تحتوي على نسبة عالية من الدّهون والصوديوم، كما أن اللّحم المدخّن يحتوي على نسبة عالية من ثاني أوكسيد الكربون.
- **اللحوم المشويّة:** ك لحم البرغر المشوي، والشاورما، فهذه الأصناف من أكثر الأطعمة التي تحتوي نسبة عالية من الدهون الحيوانية والنباتية مقارنةً بالأصناف الأخرى، ناهيك عن أن بعض الخلطات المستخدمة في هذه الأطعمة تحتوي على مواد كيميائية ومنكّهات اصطناعية.
- **البطاطا المقلية:** وتكون عادةً مقطّعة ومجمدة، ولكنها أيضاً تكون غالباً مقليةً نصف قلية، حيث إن الطبخ يقلبها مرّة أخرى حتى تصل لدرجة النّضوج التّام، فهذا الصّنف من البطاطا يحتوي على نسب عالية من الصّوديوم، والدّهون، والسُعرات الحرارية.

¹نادية صالح العمودي: الوجبات السريعة بين الرفض و القبول، مرجع سبق ذكره، ص11

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

- السُّكَّر: المشروبات الغازية، والعصائر الصِّناعية، وبعض أطباق الحلويات، تحتوي على نسب عالية من السُّكَّر، والمواد الحافظة، والمواد الكيماوية .

- الصلصات، فالمايونيز، وكل ما يُدهن داخل الشُّطائر، كلها محتوية على نسبة زيوتٍ وصوديوم عالية.¹

6- اضرار و عيوب الوجبات السريعة:

• أضرار الوجبات السريعة :

تعددت الدِّراسات والأبحاث على جميع أنواع الوجبات السريعة، التي يتم بيعها في المطاعم المشهورة وغيرها، حيث تبين لكثيرٍ من الباحثين - بعد التَّعَرُّف على مكُونات هذه الوجبات - أنها ذات أضرارٍ جسيمةٍ بصحة الإنسان .

كما أنهم وجدوا الآثار السَّلبيَّة التي ظهرت على كثير من الأشخاص الذين اعتادوا تناول هذه الوجبات بشكلٍ متكرِّر، فمن هذه الأضرار ما يؤدي إلى أمراضٍ خطيرةٍ وقاتلة، وسنذكر أهم هذه الآثار والأضرار السَّلبيَّة على جسم الإنسان وصحته العامة، كما يلي :

1. أمراض القلب والشرابين إن نسبة الدَّهون المرتفعة التي تحتويها هذه الوجبات تساعد على ارتفاع

مستوى الكوليسترول في الدم، والذي بدوره من أهم الأسباب لارتفاع ضغط الدَّم، وتصلُّب الشرايين، والجلطات، وارتفاع سكر الدَّم.

2. السُّمنة المفرطة تشير شتَّى الدِّراسات إلى أن الوجبات السريعة تضاعفت نسبة السُّعرات الحرارية فيها

إلى أربع أو خمس مرات منذ سبعينيات القرن الماضي، وهذا من الطبيعي أنه سيؤدي إلى ارتفاع في مستويات السُّمنة لدى الأشخاص الذين يتناولونها، كما أن السُّمنة من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى

احمد يوسف ريان: بحث عن الوجبات السريعة، 27 جانفي 2016، نظر يوم 23 مارس <http://mawdoo3.com>

¹2018، على الساعة 10:48

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

الكثير من الأمراض المختلفة، كأمراض القلب والشرابين، والأمراض النفسية، والعظام وغيرها الكثير. مشاكل في الجهاز الهضمي الوجبات السريعة التي تحتوي على نسبة عالية من السكريات، تؤدي إلى تسوس الأسنان، كما أنها تسبب أمراض عسر الهضم والقرحة، فقد كان من المعتقد سابقاً أن الأسباب الوحيدة للقرحة هي المأكولات الحارة، والتوتر النفسي، والدخان، ولكن اكتُشف مؤخراً أن الوجبات السريعة المحتوية على نسبة عالية من الزيوت وافتقارها للفيتامينات والألياف، أيضاً من مسببات القرحة المزمنة والتهاب القولون العصبي .

3. أمراض الكبد أجريت بعض الدراسات على عدّة أشخاص كانوا يتناولون الوجبات السريعة بشكل يومي، وتبين أنهم مصابون بأمراض التهاب الكبد، وتشمّعه .

4. الإدمان كشفت مجلة "نيو ساينتست" أن نسبة الدهون والسكريات الموجودة في وجبة واحدة من الوجبات السريعة كفيلا بإخلال توازن الجسم في تحكّمه بتناول وجباته، حيث إنها تعمل على زيادة إفراز مادة "جالانين" الموجودة في الدماغ والمحفزة لطلب المزيد من الطعام، ناهيك عن بعض الدراسات التي أثبتت بأن بعض هذه الوجبات تحتوي على مواد كيميائية يصعب الابتعاد عنها كمن كان مدمناً على المخدرات.

5. هشاشة العظام بما أن هذه الأطعمة تفتقر وبشكل كبير للفيتامينات والمعادن اللازمة، فمن الطبيعي أن نجد هشاشة في العظام، كما أن المشروبات الغازية المقدّمة مع هذه الوجبات تمنع امتصاص عنصر الكالسيوم الضروري للعظام.

6. السرطان نشرت صحيفة الدستور الأردنية في مارس/آذار 2011 دراسة قام بها الأستاذ الجامعي "جوناثان شاك"، أكد فيها صلة مرضى سرطان القولون والأمعاء بالوجبات السريعة، حيث إنه لاحظ ارتفاع نسبة هذا النوع من السرطان بالأشخاص الذين يتناولون هذه الأطعمة بشكل معتاد، ناهيك

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

عن أن بعض الأصناف وخاصةً اللحوم المدخنة التي تحتوي نسبةً عاليةً من ثاني أوكسيد الكربون

قد تؤدي إلى مرض السرطان.¹

• عيوب الوجبات السريعة:

- 1- تحتوي على كميات كبيرة من الدهون و بالتالي سعرات حرارية عالية.
- 2- فقيرة في العناصر الغذائية المفيدة, مثل بعض الفيتامينات و الاملاح و المعادن الضرورية كالسيوم و الحديد.
- 3- غنية بالصوديوم الموجود في ملح الطعام.
- 4- قليلة في نسبة الالياف.
- 5- ساهمت في تفكيك الاسرة و عدم اجتماعها.
- 6- ارهقت ميزانية الاسر و اضافة اليها بنودا جديدة.
- 7- غيرت اذواق الناس و عاداتهم.
- 8- قد تؤدي الى التعود عليها.²

احمد يوسف ريان: بحث عن الوجبات السريعة, 27 جانفي 2016, نظر يوم 23 مارس <http://mawdoo3.com>¹ 2018, على الساعة 10:48

²نادية صالح العمودي: الوجبات السريعة بين الرفض و القبول, مرجع سبق ذكره, ص 8-9

الفصل الثالث: الوجبات السريعة اسبابها و اثارها

خلاصة

حسب ما تطرقنا اليه في هذا الفصل استخلصنا بان الوجبات لها عدة فوائد و ميزات في حياة الفرد, اي يتم تحضيرها في وقت اقل اي هي سرعة التحضير, و ايضا لها عدة صفات منها سريعة التحضير, سهولة الحصول اليها, توفر الوقت و الجهد. و من اسباب انتشارها تغير اسلوب الحياة, زيادة ساعات العمل و الدراسة, و خروج المرأة للعمل, ... الخ. و ايضا لها عدة اضرار و عيوب منها الشعور بالمرض و السمنة و الادمان عليها.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

تمهيد

1- بيانات عامة حول اشهر الوجبات السريعة في مدينة تبسة.

2- التحليل

1-2 تحليل بيانات المقابلة (1) الخاصة بالطلبة الجامعيين.

2-2 تحليل بيانات المقابلة (2) الخاصة بأصحاب المحلات .

3- النتائج العامة

خلاصة.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

تمهيد

العمل الميداني هو عبارة عن الفحص القريب او التحليل في الميدان لظاهرة طبيعية او بشرية, و بذلك يتميز العمل الحقلّي بان يضع الباحث وجهها لوجه اما مفردات و متغيرات الظاهرة المراد دراستها, كما ان الباحث في الميدان يستطيع ان يرى و يلمس الجوانب غي الواضحة عن الظاهرة, و بالتالي يتأكد من صحة المعلومات و البيانات السابقة عنها, و كل عمل ميداني يتوقف الى حد كبير على نوعية و كيفية العمل الحقلّي الذي اجراه و على الوقت و الجهد الذي يبذله.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

1- بيانات عامة حول اشهر الوجبات السريعة في تبسة:

ان الانتشار الواسع لهذه المحلات او هذا النموذج الغذائي يدفعنا لتساؤل مهم ماهي الاطعمة و الوجبات المقدمة في هذه المحلات و ما هو شكلها او نوعها؟ لذا سنحاول من هذا العنصر التعرض لاهم الوجبات السريعة التي تقدم في محلات مدينة تبسة، للناس و للطلبة الجامعيين.

1. البيتزا: Pizza

ان الوجبة السريعة الاكثر انتشارا في مدينة تبسة هي البيتزا Pizza و التي تلقى اقبالا كبيرا من طرف معظم الطلبة الجامعيين الذين يرتادون محلات الوجبات السريعة، هذه الوجبة التي اساس مكوناتها عجينة و طماطم و بعض الزيت، و هي متوفرة تقريبا في جميع محلات الوجبات السريعة، و انطلاقا من هذه الوجبة و بإضافة بعض المكونات الاخرى لها ينتج لنا وجبة بيتزا من نوع اخر و تحمل اسماء اخرى، و عادة المكونات او الاغذية التي تضاف للبيتزا هي الجبن ثم يأتي بعده السمك و كذلك يضاف اللحم المفروم و البيض المسلوق و الزيتون و بعض التوابل كالفلفل الاسود، كما اصبح مؤخرا يضاف للبيتزا المايونيز في مكان الجبن او معه، و تجدر الاشارة ان هذه المواد توضع فوق قطعة البيتزا مباشرة كما ان سعر القطعة يختلف بحسب المكونات الموضوعية في البيتزا فسعر قطعة البيتزا مع الجبن يختلف تماما عن سعر البيتزا بالزيتون او السمك، و تعتبر المكونات او المواد الغذائية السابقة الذكر هي المواد الاكثر شيوعا في مختلف انواع المواد المضافة لوجبة البيتزا، و الملاحظ ان اغلب الاشكال التي تتخذها البيتزا هي اما انها ذات شكل مربع او دائري او مثلث.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة



2. السوفلي: Soufflé:

ان هذه الوجبة معروفة جدا في محلات الوجبات السريعة و تتكون كذلك من العجين و الطماطم و عادة ما يضاف اليها الجبن و اللحم المفروم و البيض و هذه هي المواد الاكثر اضافة لهذه الوجبة و يختلف السوفلي عن البييتزا في ان هذه المواد توضع في قلب العجين المنفوخ لذا سمية بهذا الاسم, ان هذه الوجبة في الاغلب تأخذ شكلا غير متجانس او شكل مثلث.



3. السندويتش (كسكروت) Sandwich:

ان السندويتش وجبة اخرى من الوجبات التي نلتقي بها في محل الوجبات السريعة و هو عادة ما يتكون من قطعة خبز يضاف اليها اغذية مختلفة, فالسندويتش تختلف اسماءه باختلاف مكوناته او ما يوضع فيه فمثلا عندما توضع البطاطا المقلية في قطعة خبز (السندويتش) يسمى سندويتش فريت Sandwich Fritte (بالعامية كسكروت فريت), و عندما يضاف اللحم المفروم يسمى Sandwich Viand achée (بالعامية كسكروت viande achée), و مؤخرا اصبح يضاف للسندويتش كذلك ما يعرف باسم الشوارمة و التي هي عادة عبارة عن قطع دجاج صغيرة تطهى بشكل معين و بواسطة آلة معينة لتنتج لها سندويتش اخر يحمل اسم

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

سندويش شاورما (بالعامية كسكروت شاورمة), و تجدر الاشارة الى انه يمكن ان تضاف على هذه المكونات مواد اخرى, مثل: الطماطم و الجبن و المايونيز و عادة ما تتخذ هذه الوجبة شكل الخبز الذي توضع فيه.



4. الهمبرغر: Hamburger

ان هذه الوجبة السريعة الأمريكية الاصل توجد و تطبخ في محلات الوجبات السريعة بمدينة تبسة و التي تعرف هي الاخرى اقبالا عليها خاصة من طرف الطلاب الجامعيين و هي تتكون من قطعة خبز ذات شكل دائري يوضع بداخلها قطعة لحم مفروم مشوية و سلطة و طماطم و جبنا و مايونيز تجدر الاشارة ان وجبة الهبورغ في مدينة تبسة. يختلف عن تلك التي نراها -في مختلف القنوات التلفزيونية الاوروبية- فالهامبرغر يعد من اختصاص الشركات الكبرى مثل: MCDonold's, لذلك فهي تختلف بعض الشيء في نوعية الخبز المستخدم و كمية اللحم او الجبن المستعمل, اما فيما يخص شكل الهامبرغر فعادة ما يكون شكله دائريا.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة



5. البوراك: Borack

ان هذه الاكلة التقليدية المشهورة جدا في مدينة تبسة دخلت محلات الوجبات السريعة و اصبحت تنافس الوجبات الاخرى هذه الاكلة التي تتكون عادة من ورقة رقيقة من العجين المجفف بطريقة معينة بداخلها بطاطا مرحية و طماطم تغلف البطاطا و الطماطم في الورقة الرقيقة من العجين و تقلى في الزيت, كما يمكن ان يضاف لمكوناتها الجبن و اللحم المفروم, ان هذه الاكلة تعرف اقبالا لا يستهان به من طرف الطلبة الجامعيين اما فيما يخص شكلها فهي عادة ما تتخذ الشكل المخروطي او شكل المربع او المثلث.



الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

6. المحجوبة:

المحجوبة هي الاخرى اكلة تقليدية مشهورة جدا في مدينة تبسة, لقد دخلت هي كذلك محلات الوجبات السريعة و اضحى الاقبال عليها خاصة في فصل الشتاء, و المحجوبة تتكون من عجين و طماطم و بصل تدهن بالزيت و تطهى على اداة حديدية و تسمى "بالطاجين" و عادة ما تتخذ هذه الاكلة شكلا مستطيلا او مربعاً.



7. المشروبات الغازية: Les boisson gazeuse

ان محلات الوجبات السريعة تحتوي زيادة على الاطعمة الصلبة اطعمة سائلة عادة ما تكون عصيرا او مشروبات غازية كالكوكاكولا Coca cola او بيبسي Pepsi او ميرندا Miranda هذه المشروبات عادة ما تكون مختلفة الانواق و النكهات.

تجدر الاشارة في الاخير ان هذه الوجبات السريعة المذكورة في هذا العنصر هي ليس فقط ما يباع كوجبات في محلات الوجبات السريعة لكن تعتبر هذه الوجبات السالفة الذكر اهم ما يباع في محلات الوجبات السريعة بمدينة تبسة.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة



2- التحليل:

جداول تمثل تحليل بيانات شخصية لأفراد معينة:

الجدول(1): يمثل جنس أفراد العينة (الطالب الجامعي وأصحاب محلات الوجبات السريعة)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	54 %
أنثى	13	46 %
المجموع	28	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث حيث بلغت 15 مفردة أي بنسبة 54% أما فيما يخص الإناث فقد بلغت بتقدير 13 مفردة أي ما يقارب 46% من مجموع أفراد العينة، وهذا راجع إلى أن نسبة الذكور تتردد على محلات الوجبات السريعة أكثر من الإناث .

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

الجدول (2): يمثل سن أفراد عينة (الطالب الجامعي وأصحاب محلات الوجبات السريعة)

السن	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
من 20 لـ 30	12	%43	11	%39
من 31 لـ 40	3	%11	2	%7
المجموع	28	% 54	28	% 46
				%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من الذكور من (20 لـ 30) أي 12 مفردة بنسبة %43 في حين جاءت الفئة نفسها من الإناث بـ 11 مفردة أي بنسبة %39 (من 31 لـ 40) فقد جاءت بتقدير 3 مفردة حيث جاءت بنسبة %7.

الجدول (3) : يمثل الحالة المدنية لأفراد العينة (الطالب الجامعي والوجبات السريعة)

الحالة المدنية	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
أعزب	15	% 54	13	% 46
المجوع	28	% 54	28	% 46
				%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة عزاب فجاءت نسبة الذكور بـ 15 مفردة أي نسبة %54 في حين جاءت نسبة %46 أي 13 مفردة بالإناث و هذا راجع إلى أن أغلبهم مازالو يرفضون الزواج لمواصلة الدراسة (التخرج) و لا يمكن تحمل المسؤولية معاً.

• عرض وتحليل بيانات الدراسة

1- تحليل المقابلة (1) (الطلبة الجامعيين)

- عرض وتحليل بيانات السؤال الرابع من دليل المقابلة الذي كان مفاده: هل تعتمد على الوجبات

السريعة في حياتك اليومية ؟

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

المبحوثين	النسبة المئوية
أجابو ب نعم	85%
أجابو ب لا	10%
أجابو ب أحيانا	5%
المجموع	100%

" جدول (4) حول سؤال هل تعتمد على الوجبات السريعة" ؟

فمن خلال دراسة عينة المبحوثين فإن أغلبية العينة أجابو ب نعم و باقي العينة 10% صرحو ب عدم إعتمادهم على الوجبات السريعة ولاحظنا أيضا أن هناك 5% من الطلبة من يترددون أحيانا على مطاعم الوجبات السريعة و منه نلاحظ أن الطالب الجامعي اليومي يعتمد بشكل كبير على الوجبات السريعة التي تعتبر المصدر الرئيسي لغذائه - على حسب قولهم - بالإضافة إلى نسبة لا بأس بها من عينة الطلبة تفضل الوجبات المنزلية و هناك من يرتاد عليها بشكل غير دائم.

ومنه نستنتج أن الطالب الجامعي يفضل الوجبات السريعة في نمطه الغذائي على حساب الغذاء الصحي المنزلي.

- عرض و تحليل بيانات السؤال الخامس من دليل القابلة الذي كان مفاده: هل تستمتع بالوجبات

السريعة ؟

المبحوثين	النسبة المئوية
أجابو ب نعم	95%
أجابو ب لا	5%
المجموع	100%

" جدول (5) حول سؤال تستمتع بالوجبات السريعة "

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

فمن خلال الأجوبة المتحصل عليها من أسئلة المقابلة كانت تصريحات المبحوثين متباينة فغالبيتهم الساحقة 95% تقر باستمتاعها بالوجبات السريعة المتقدمة لها في المحلات الخاصة بتلك الوجبات، فكان تبريرهم في ذلك هو المذاق المتميز لهذه الأكلات و التي اعتبرها البعض و ترجمها بكلمة "بنينة و لذیذة" أما باقي العينة 5% فهي تفضل الأكل المنزلي وترفض الأكل المقدم في محلات الوجبات السريعة بما له من مصادر صحية-حسب قولهم - وأيضاً يرتادونها لمجرد إشباع الحاجة و الجوع فقط.

ومنه نستنتج أن الطالب الجامعي اليوم يفضل الوجبات السريعة على الأكل المنزلي نظراً لمذاقه المتميز واللذيذ ومذاق لا يوصف بأي شكل.

- عرض و تحليل بيانات السؤال السادس من دليل المقابلة الذي كان مفاده: ماهي التغيرات التي

أحسست بها بعد أن أصبحت ترتاد محلات الوجبات السريعة؟

المبحوث الأول: (ص ، ع) 23 سنة، عازبة، طالبة ماستر 2 علم إجتماع الإجرام : حيث تقول " أرى أن التغيرات التي أحسست بها : فلسنتي، وليت سمينية، ونعاني حالياً من حب الشباب على خاطر ديمنا نوكل برا" المبحوث الثاني : (ص ، ش) 34 سنة، عازبة، طالبة ماستر 2 علم أجتتماع الإجرام : بقولها " التغيرات التي أحسست بها : نعاني زيادة في الوزن، و ماكانش وقتاه باه نرجع للدار نتحتم عليا نوكل في محلات الوجبات السريعة"

المبحوث الثالث: (ب ، ع) 25 سنة، عازب، طالب ماستر 2 علم أجتتماع الإجرام: حسب قوله " حسيت بالإفلاس و الترفيه و راحة نفسية عند إرتيادي لمحلات الوجبات السريعة"

المبحوث الرابع: (ب ، ر) 25 سنة، عازبة، طالبة ماستر 2 علم إجتماع الإجرام : حسب قولها " العزوف عن أكل المنزل و الشعور بالفرحة عند ذهابي لمحلات الوجبات السريعة" في المقابل نجد أن 20% من الطلبة يحسون بتغيرات سلبية تجاه الوجبات السريعة من المشاكل التي يعانون منها بسببها و لكن هناك تغيرات إيجابية أيضاً لدى معظم الطلبة .

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

المبحوث الخامس : (ح ، ي) 25 سنة، عازبة، طالبة ماستر 2 علم أجتماع الإجرام: حيث تقول "أدمنت

عليها، السمنة أو الزيادة في الوزن، تأخذ الكثير من المال"

المبحوث السادس : (د ، ر) 26 سنة، عازبة، طالبة حسب قولها بالنسبة للتغيرات التي أحست بها " أنها لم

تحس بأي تغيرات بعد أن أصبحت تتراد المحلات من الناحية الصحية لأنها لم تعتمد عليها بصفة يومية"

المبحوث السابع: (ج ، ح) 27 سنة، عازب، طالب حسب التغيرات التي أحس بها " ألم في المعدة، سببت

لي عدة أمراض منها مرض الكولون والإمساك،الخ"

المبحوث الثامن: (ح ، س) 25 سنة، عازبة، طالبة حسب قولها بالنسبة للتغيرات "زيادة المصروف و

الشعور بجو جيد و راحة نفسية"

المبحوث التاسع: (ع ، أ) 24 سنة، عازب، طالب" أصبحت أميل للوجبات السريعة أكثر من أكل البيت

لأن المنزل بعيد عن الجامعة"

المبحوث العاشر: (س ، ف) 25 سنة، عازبة، طالبة حسب قولها "لا يوجد تغيرات لأنني إعتدت عليها "

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تباين في التغيرات التي أحسوا بها بتناولهم للوجبات السريعة،

فمنهم من أصبح يعاني السمنة حسب قولهم "وليت سمينة" و بعض الأمراض "حب الشباب" و يرجع بعض

الطلبة كذلك نتيجة إرتيادهم على محلات الوجبات السريعة إلى إفلاس في الجانب المادي الذي يمتزج مع راحة

نفسية و هذا التضارب في الشعور راجع إلى حبهم للأكلات السريعة.

ومنه نستنتج أن الطالب الجامعي رغم ما يعانيه من أمراض صحية نتيجة تناوله للوجبات السريعة إلا أنه

يشعر بالراحة والترفيه النفسي عند أكلها.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

- عرض و تحليل بيانات السؤال السابع من دليل المقابلة الذي كان مفاده: ما هي الأسباب التي

تجعلك تذهب إلى محلات الوجبات السريعة ؟

المبحوث الأول : (ب ، ع) 25 سنة، عازب، طالب " السبب الرئيسي الذي يجعلني أذهب إلى محلات

الوجبات السريعة بعد المسافة بين المنزل والجامعة "

المبحوث الثاني: (ب ، س) 34 سنة، عازب، طالب " قلة الوقت أي ضغط الوقت، الشعور بالجوع و

بالتقنيين ما نقدرش نروح للدار "

المبحوث الثالث: (ح ، أ) 29 سنة، عازب، طالب يقول " الأسباب التي تجعلني أذهب إلى محلات الوجبات

السريعة منها أسباب إجتماعية البعد عن المنزل وضيق الوقت وشفافية أن المحيط الجامعي يتماشى مع العامل

الزمني "

المبحوث الرابع: (خ ، ح) 30 سنة، عازب، طالب، حسب قوله " حرية الإختيار في أنواع الوجبة و كذلك

تنوع أشكال الوجبة و أيضا بعد المنزل عن الجامعة مما اضطرت بالأكل في المحلات المجاورة للجامعة"

المبحوث الخامس: (ج ، ز) 29 سنة، عازب، طالب " السبب هو أنني أظن بدائرة والجامعة بدائرة أخرى،

و أيضاً المطعم الموجود داخل الإقامة الجامعية لا يرتقي إلى مستوى أن نقول عنه مكان للأكل، غياب

النظافة والنوعية والجودة، مما اضطرت أن أكل في محلات الوجبة السريعة "

المبحوث السادس: (ح ، س) 25 سنة، عازبة، طالبة حسب قولها " السبب الذي جعلني أذهب إلى محلات

الوجبات السريعة أنني أشعر بالجوع الشديد أثناء الدراسة و ضيق الوقت مما يجليني أكل في محل الوجبة

السريعة أمام الجامعة وأيضاً أشعر بالإستمتاع و الفرحة أثناء أكل وجبة سريعة "

أما المبحوث السابع: (ع ، أ) 24 سنة، عازب، طالب " بعد المنزل و عدم توفر وقت ساعات الراحة في

الجامعة و سرعة تحضير الوجبة و أيضاً توفرها في جميع الأماكن المحيطة بالجامعة"

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

حيث نلاحظ ويتضح من خلال أقوال و أجوبة المبحوثين أن هناك تباين في الأسباب التي دفعتهم للذهاب إلى محلات الوجبات السريعة، فمنهم من يذهب بحجة الترفيه و بعد المسافة بين المنزل و الجامعة أي ضيق وقت الطالب الجامعي مما يضطره للذهاب لمحلات الأكلات السريعة و كذلك من فسرها بأسباب إجتماعية وثقافية وإقتصادية ويرجح بعض الطلبة نتيجة إستهلاكهم للوجبات السريعة إلى عدة أسباب. فمعظم الطلبة 80% حسب قولهم السبب الرئيسي الذي يجعلهم يرتادون محلات الوجبات السريعة بعد المنزل عن الجامعة بالنسبة للمقيمين أو الطلاب الآخرين و حسب أقوالهم " المطعم موجود داخل الإقامة - Restau - لا يرتقي إلى مستوى أن نقول عنه مكان للأكل، غياب النظافة و النوعية و الجودة مما إظطهم للذهاب إلى محلات الوجبات السريعة "

ومنه نستنتج أن الطالب الجامعي رغم ظروفه و الأسباب المادية و المعنوية ألا انه يستهلك الوجبات السريعة بصورة كبيرة في حياته الجامعية و لها تأثير كبير على حياة الطالب الجامعي مهما كانت الأسباب و الظروف ألا أن يتطرق و يذهب إلى محلات الأكلات السريعة.

- عرض و تحليل بيانات السؤال الثامن من دليل المقابلة الذي كان مفاده: هل تعتبر الوجبات السريعة

جزءا هاما من نفقات الأسرة الجزائرية ؟ ما رأيك في ذلك ؟

وقد جاءت إجابات الطلبة الجامعيين أي المبحوثين كالاتي:

المبحوث الأول : (ب ، ع) 25 سنة، عازب، طالب " نعم تعتبر الوجبات السريعة جزءا هاما من نفقات

الأسرة الجزائرية و بإعتباري طالب جامعي فإن عائلتي تقدم لي مصاريفي الجامعية بناءا على أسعار الوجبة"

المبحوث الثاني : (ب ، س) 34 سنة، عازب، طالب حسب قوله أجاب نعم أيضا و كان تبريره للجواب

كالتالي "الأسر الجزائرية مشغلة بالعمل أو الدراسة أو ما شابه، و هذا ما يساعدها لإقتناء الوجبات السريعة "

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

المبحوث الثالث : (ح ، أ) 29 سنة، عازب، طالب حسب قوله أجاب بنعم أيضا و كان تبريره بـ " رأبي أنه أصبحت أعمال المرأة غير مقتصرة على أعمال المنزل فقط بل أصبحت تشارك الرجل في أماكن العمل، مما أصبح إعتبار الوجبات السريعة جزءا هاما من نفقات الأسرة الجزائرية " .

المبحوث الرابع : (ج ، ع) 25 سنة، عازب، طالب " نعم تعتبر الوجبات السريعة جزءا هاما في النفقات لأنني مازلت ندي في مصروفي من عند دارانا لحد الآن "

المبحوث الخامس : (ب ، ر) 25 سنة، عازبة، طالبة " لا أعتبرها جزءا هاما في نفقات الأسرة الجزائرية لأن دارنا ما يعطوليش مصروف الغداء برا "

المبحوث السادس : (ح ، ي) 25 سنة، عازبة، طالبة حسب قولها "لا أوافق الرأي فبنسبة للأسرة التي أنتمي إليها لا تعتبر الوجبات السريعة جزءا هاما من نفقاتها"

المبحوث السابع : (ع ، أ) 24 سنة، عازب، طالب حسب قوله " نعم تعتبر جزءا هاما حسب رأبي بالنسبة للأسر العاملة من الزوجين و أيضا الطلبة الجامعيين "

وعلى هذا الأساس فإن معظم مبحوثين (الطلبة) لهم نفس الإجابات أي 80% أجابو بنعم تعتبر الوجبات السريعة جزءا هاما من نفقات الأسرة الجزائرية، ومنهم أي فئة قليلة 15% أجابو بـ لا و 5% أجابو بـ أحيانا تكون نفقات الأسرة تلعب دورا هاما في حياة الطالب الجامعي.

المبحوث الثامن : (ع ، ف) 26 سنة، عازبة، طالبة حيث صرحت بأنها " أحيانا أعتبر الوجبة السريعة جزءا هاما من نفقات الأسرة الجزائرية لأن أهلي لن يعطوني مصروفي دائما إلا في وقت الحاجة "

أما المبحوث التاسع : (ب ، م) 28 سنة، عازب، طالب حيث صرح بأنه " لا أعتبر الوجبة السريعة جزءا هاما لأنني أعتمد على نفسي في مصروف معيشتي الدراسية و غيرها "

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

وفي المقابل نلاحظ فئة كبيرة من الطلبة يعتبرونها جزءا هاما من نفقات الأسرة الجزائرية وفئة قليلة من الطلبة لا يوافقون الرأي بأنها تعتبر جزءا هاما من نفقات الأسرة الجزائرية وفئة متدنية جدا أحيانا يعتبرونها جزءا هاما أي ليست دائما.

ومنه نستنتج أن معظم الطلبة الجامعيين يعتبرون الوجبات السريعة لها دورا هاما من نفقات أسرهم و هناك فئة أخرى من الطلبة لا يعتبرونها جزءا هاما لأن أسرهم لا تعطيههم مصرفهم للوجبات السريعة وإنما للدراسة فقط. والتي إعتبرها و ترجمها البعض بجملة - دارنا ما يعطونيش مصروف الغداء برا- أما باقي الأسر فينفقون عليهم.

- عرض وتحليل بيانات السؤال التاسع من دليل المقابلة الذي كان مفاده: هل تراعي العامل الصحي

أثناء تناولك للوجبات السريعة ؟ وفيما يتمثل ذلك ؟

من أجل الوقوف على مراعاة الطالب الجامعي العامل الصحي أثناء تناوله الوجبات السريعة وأيضا فيما يتمثل ذلك و إلى أي مدى وقد جاء نتيجة السؤال الذي طرحناه كالتالي:

إجابة المبحوثين	النسبة المئوية
أجابوا ب نعم	80%
أجابوا ب لا	15%
أجابوا ب أحيانا	5%
المجموع	100%

" جدول (6) حول سؤال هل تراعي العامل الصحي أثناء تناولك للوجبات السريعة "

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

وكما هو واضح فإن أغلب المبحوثين (الطلبة) يراعون العامل الصحي أثناء تناولهم للوجبات السريعة، وباقى الطلبة صرحوا بإجابة لا أي فئة قليلة لا يراعون العامل الصحي في تناول الوجبات السريعة و لاحظنا أيضا أن هنا 5% يراعون العامل الصحي أثناء تناولهم الوجبات السريعة.

في حين يتمثل ذلك حسب ما صرح

المبحوث الأول : (ب ، س) 34 سنة، عازب ، طالب " أنه لا يراعي العامل الصحي على الرغم من أنه يعاني من مرض في المعدة و أيضا مرض الكولون "

المبحوث الثاني : (ج ، ح) 26 سنة، عازب ، طالب حسب قوله " أراعي العامل الصحي وأرتاد نفس المطعم أو المحل من أجل الإستقبال الحسن والنظافة الدائمة"

المبحوث الثالث : (ع ، أ) 24 سنة، عازب ، طالب تتمثل إجابته في أنه " يراعي العامل الصحي و يتمثل ذلك في إختيار الأماكن النظيفة و تناول أشياء خفيفة وسريعة "

المبحوث الرابع : (ش ، ص) 32 سنة، عازبة، طالبة صرحت بأنها " لا تراعي العامل الصحي أثناء تناولها للوجبات السريعة بل تراعي جانب الوقت و السرعة "

المبحوث الخامس : (ع ، م) 27 سنة، عازب ، طالب حيث قال " نعم أراعي الجانب الصحي و ذلك لعدم الوقوع في أعراض جانبية كالتسمم و الحساسية ...ألخ"

المبحوث السادس : (ع ، ص) 24 سنة، عازبة ، طالبة حيث صرحت بأنها " في بعض الأحيان تراعي العامل الصحي وتمثل ذلك في أنها تتظر في طريقة تقديم و نظافة المحل و طريقة الطبخ و شكل الأكلة "

حيث نلاحظ من إجابة المبحوثين (الطلبة) أن معظمهم يراعون العامل الصحي أثناء تناولهم الوجبات السريعة و أيضا لهم نفس الإجابات مما تطرقنا إلى تحليله بجدول .

إذ أن معظم الطلبة أجابوا ب نعم وباقى الطلبة 15% أجابوا ب لا صرحوا بعدم مراعاة العامل الصحي أثناء تناولهم للوجبات السريعة و لاحظنا أيضا هناك 5% أجابوا أحيانا. و منه نلاحظ أن الطالب الجامعي اليوم

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

يراعي العامل الصحي أثناء تناوله للوجبات السريعة مهما كانت الصعوبات التي يواجهها داخل الحرم الجامعي من الشعور بالجوع و عدة رغبات أخرى إلا أنه ينظر إلى صحته أولاً وإلى نظافة المحل والإستقبال الجيد و طريقة الطبخ و شكل الأكلة وإختيار المحل المناسب من حيث النظافة وأيضاً من بين التمثلات التي لاحظناها وذكرها الطلبة تجنب الدهون والدسم والمشروبات الغازية من أجل صحة جيدة.

ومنه نستنتج أن الطالب الجامعي يستهلك بشدة تناول الوجبات السريعة و لكن يراعي العامل الصحي أثناء تناوله للأكلات السريعة، و نجد أن الدسمة لها تأثير على صحة الطلبة لأن معظم المطاعم تستخدم الزيت للقلي أكثر من مرة قصد الإقتصاد في الإستعمال.

- عرض و تحليل بيانات السؤال العاشر من دليل المقابلة الذي كان مفاده: إلى أي مدى تخدم محلات

الوجبات السريعة الطلبة الجامعيين؟

المبحوث الأول : (ب ، ع) 25 سنة، عازب ، طالب " تستخدم محلات الوجبات السريعة الطلبة الجامعيين إلى مدى متوسط و تهتم بهم على غرار الزبائن الآخرين لأنه يكون الإقبال كبير من الطلبة على الوجبات السريعة "

المبحوث الثاني: (ب ، س) 34 سنة، عازب ، طالب " إلى مدى عالي جدا تخدم محلات الوجبات

السريعة الطلبة الجامعيين و لا تهتم بهم على غرار الزبائن الآخرين، نقعدوا نستنوا ويروح وقت الدراسة "

المبحوث الثالث : (ج ، ز) 29 سنة، عازب ، طالب " إلى مدى متدني تخدمني محلات الوجبات السريعة،

ولا تهتم بنا على غرار الزبائن الآخرين لأن همها الأساسي الربح السريع "

المبحوث الرابع : (ع ، ص) 24 سنة، عازبة ، طالبة صرحت " إلى مدى بعيد تخدمني محلات الوجبات

السريعة، نعم تهتم بنا على غرار الزبائن و ذلك بتخفيض الأسعار و المعاملة الجيدة "

المبحوث الخامس: (ع ، ف) 25 سنة، عازبة ، طالبة حسب قولها "تخدمني محلات الوجبات السريعة إلى

مدى عالي مساهمة كبيرة في ذلك و نعم تهتم بنا على غرار الزبائن الآخرين بكل كبير "

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

المبحوث السادس : (ج ، ح) 25 سنة، عازب ، طالب حسب قوله " تخدمن محلات الوجبات السريعة إلى

حد مقبول ولا تهتم بنا على غرار الزبائن الآخرين إنما نفس الإهتمام "

المبحوث السابع : (م ، ن) 26 سنة، عازبة، طالبة حسب قولها " إلى مدى بعيد تخدمني محلات الوجبات

السريعة و نجد حسن المعاملة و حسن الإستقبال من جهتهم مع الإبتسامة الدائمة وبالطبع تهتم بنا على غرار

الزبائن الآخرين "

المبحوث الثامن : (ع ، م) 27 سنة، عازب ، طالب حسب قوله " لا تخدمنا محلات الوجبات السريعة لأنها

ترى الطالب مجرد دخل مالي و لا تهتم بنا على غرار الزبائن الآخرين "

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين (الطلبة) المتحصل عليها من أسئلة المقابلة كانت تصريحات المبحوثين

متباينة، فمعظم الطلبة تخدمهم محلات الأكلات السريعة إلى مدى عالي كبير أي 90% تخدمهم إلى مدى

عالي جدا، أما باقي العينة (الطلبة) 5% يصرحون بأنهم لا تخدمهم محلات الوجبات السريعة و كان

تبريرهم لذلك بأنهم لا تخدمهم محلات الأكلات السريعة ترى الطالب مجرد دخل مالي فقط و البعض الآخر

تخدمه إلى مدى متوسط.

ويتضح أيضا لنا من خلال إجابة الطلبة لسؤال هل تهتم بهم على غرار الزبائن الآخرين؟ نلاحظ أن معظم

الطلبة الجامعيين يؤيدون بأن المحلات تهتم بهم على غرار الزبائن الآخرين، أما باقي الطلبة لا يؤيدون أن

المحلات تهتم بهم على غرار الزبائن الآخرين و إنما همها الأساسي الربح السريع حسب ول أحد الطلبة.

ومنه يمكن القول أن الطالب الجامعي تخدمه محلات الوجبات السريعة إلى مدى عالي جدا و لكن بعض

الطلبة لا تخدمهم تستفيد مهم فقط فكل طالب له تمثلاته الخاصة تجاه خدمة المحلات المتوجه إليها.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

- عرض و تحليل بيانات السؤال الحادي عشر من دليل المقابلة الذي كان مفاده: الكثير من الطلبة لا

يعتبرون محلات الوجبات السريعة مكان للأكل فقط و إنما للإلتقاء أيضًا ما رأيك في هذا القول؟

حيث صرح المبحوث الأول: (ب ، ر) 25 سنة، عازب، طالب، " نعم أنا لا أعتبره مكان للأكل فقط و إنما للإلتقاء بالأصدقاء و أكل وجبة مع بعض "

أما المبحوث الثاني : (ع ، ن) 26 سنة، طالبة، عازبة، حسب قولها " نعم أؤيد هذا القول و السبب عدم وجود أماكن أخرى للإلتقاء، و التهاور مع زملائنا "

المبحوث الثالث : (ح ، ع) 25 سنة، طالب، عازب، حسب تصريحه " نعم أؤيد ذلك فالكثيرين لا يعتبرونها محلات الوجبات للأكل فقط إنما للإلتقاء أيضا من اجل الترفيه و وكر للإلتقاء العشاق "

المبحوث الرابع: (ع . م) 28 سنة، عازب، طالب، حسب قوله " نعم إلى حد التعبير في بعض الحالات تعتبر محلات الوجبات مكان الإلتقاء في فترة ما بعد الغداء أو المساء أو في الصباح الباكر، لأنه لا يوجد عندنا أماكن للإلتقاء الا محلات الأكلات السريعة التي تضمننا "

المبحوث الخامس : (ع ، ص) 24 سنة، طالبة عازبة، تقول " رأيي في هذا القول صحيح نوعًا ما فهناك من يعتبرون المطاعم و محلات الوجبات السريعة مكان للإلتقاء و التعرف نتيجة عدم توفر أماكن اللقاء المختلطة مثل caffè "

المبحوث السادس : (ع ، ف) 26 سنة، عازبة، طالبة، تقول " نعم الكثير من الطلبة يعتبرون محلات الوجبات مكان للإلتقاء أيضًا وذلك بعيدًا عن جو الدراسة و الجامعة و الضغط و الترفيه "

المبحوث السابع : (ج ، ع) 25 سنة، عازب، يقول " نعم أؤيد هذا القول، فإجتماع الأصدقاء و الأكل معهم يعتبر من أساسيات الذهاب لمحلات الوجبات السريعة "

أما بالنسبة للمبحوث الثامن : (م ، ش) 25 سنة، عازبة، طالبة، تقول " لا أعتبر محلات الوجبات السريعة مكان للإلتقاء و إنما للأكل فقط "

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

يتضح لنا من خلال معظم إجابات الطلبة الجامعيين أي تمثلاتهم الني نستند لتصريحاتهم و المتمثلة في أن الكثير من الطلبة لا يعتبرون محلات الوجبات السريعة مكان للأكل فقط وإنما للإلتقاء أيضاً، فنسبة 95% من يؤيدون هذا القول لأنه لا يوجد أماكن خاصة للإلتقاء بالأصدقاء ومكان للعشاق كما قال بعض المبحوثين (الطلبة) لذلك يعتبرون محل الأكلات السريعة مكان للإلتقاء والترفيه وتبادل الحديث فيما بينهم. ولاحظنا أن 5% من الطلبة الذين لا يعتبرون محلات الوجبات السريعة مكان للإلتقاء بالزملاء والأحباء والترفيه وإنما محل للأكل فقط.

و منه نستنتج أن للطلاب الجامعي عدة تمثلات و تصورات بالنسبة لمحلات الوجبات السريعة، إذ أن معظم الطلبة الجامعيين لا يعتبرون محلات الوجبات السريعة مكان للأكل فقط وإنما للترفيه والإلتقاء بالزملاء وأيضاً الاحتفال بالمناسبات وفئة قليلة من تعتبرها مكان للأكل فقط. إذا تعددت الآراء والتمثلات هنا في هذا القول.

- عرض و تحليل بيانات السؤال الثاني عشر من دليل المقابلة الذي كان مفاده : هل تعتبر الوجبات

السريعة وجبة مغذية بالنسبة إليك ؟

إجابة المبحوثين	النسبة المئوية
أجابو ب نعم	45%
أجابو ب لا	45%
أجابو ب نوعا ما	10%
المجموع	100%

" جدول (7) حول السؤال هل تعتبر الوجبات السريعة وجبة مغذية بالنسبة إليك ؟"

وكما هو واضح من خلال الجدول فإن أغلب المبحوثين (الطلبة) يعتبرون الوجبات السريعة وجبة مغذية بالنسبة إليهم، فنسبة 45% من الطلبة أجابو بنعم أي يعتبرون الأكلة السريعة مغذية ولهم

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

كما صرح مبحوث (ع.ص) بأنه لا يوجد غذاء مفيد وغذاء غير مفيد فكل غذاء أو أكل مهما كان نوعه به فائدة فمثلاً المشروبات الغازية بالرغم من أنها تحتوي على السكر والغازات ولكنها مصدر لتوفير بعض السرعات الحرارية والسوائل للجسم. إذ بالنسبة لي أن هناك نمط أو سلوك غذائي خاطئ أو سلوك ووجبات سريعة جيدة. وباقي الطلبة صرحوا بإجابة لا أي نسبة 45% لا يعتبرونها مغذية بالنسبة لهم حيث أنها تؤدي إلى البدانة أي السمنة مع ظهور أمراض كما قالتها المبحوثة .

ومبحوث آخر أي طالب آخر (ب ، م) وصرح " بأنها وجبة فير مغذية وليست صحية وذلك لأنها تسبب أمراض السمنة وعسر الهضم، إذا لن أذهب إلى مطاعم الوجبات السريعة أبداً إلا في بعض الأحيان "

أما الفئة الأخرى فنسبة 10% أجابوا نوعاً ما، فصرحت المبحوثة (ح ، س) " بالنسبة لي الوجبات السريعة مغذية نوعاً ما لأنها تستهوي بنتها لأنها لذيذة وتجذبني أنواعها، كما أنني طالبة و لضيق ساعات الراحة إذن في الجامعة فاللجوء إليها أصبح من المستلزم، أي تصبر جوعي. ومنه نستنتج أن معظم الطلبة الجامعيين يعتبرون الوجبات السريعة وجبة مغذية بالنسبة إليهم مهما كانت سلباتها و لكن لها إيجابيات أيضاً

- عرض و تحليل بيانات السؤال الثالث عشر من دليل المقابلة الذي كان مفاده: في تصورك ما هي

الأسباب التي أدت إلى انتشار محلات الوجبات السريعة ؟

المبحوث الأول : (ب.ع) 25 سنة، عازب، طالب، صرح بقوله "حسب تصوري فالأسباب التي أدت إلى إنتشار محلات الوجبات السريعة عصر السرعة، وخروج الأمهات إلى العمل مما يدفع الأبناء إلى الأكل خارجاً لعدم قدرة الأم على التكافئ بين العمل وواجباتها المنزلية وإنجذاب الأشخاص إليها"

المبحوث الثاني : (ب ، س) 34 سنة، عازب، طالب، صرح بقوله "حسب تصوري ورأيي فالأسباب التي أدت إلى إنتشار محلات الأكلات السريعة هو إنتشار ثقافة الأكل السريع وتحرر المرأة سواء المرأة المتزوجة أو غيرها أصبحت ملتزمة باهتمامات البيت وغيرها "

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

المبحوث الثالث : (ع . أ) 24 سنة، عازب، طالب، فيقول "في رأيي و حسب تصوري من بين الأسباب التي أدت إلى انتشار الوجبات السريعة الطلبة الدارسون و البعيدون عن المنزل و كذا الأسر العاملة و ضيق الوقت لدى الطلبة"

أما الباحث الرابع : (ع . ف) 26 سنة، عازبة، طالبة، فصرحت " من بين الأسباب حسب تصوري، ذهاب الطلاب إليها بالمئات يومياً وزيادة الطلب أدى إلى فتح عدة محلات و أيضاً دخول ثقافات غريبة لمجتمعنا التي أثرت على الثقافة الأصلية مما جعلنا في حالة من التقليد "

المبحوث الخامس : (م ، ش) 26 سنة، عازبة، طالبة، فقالت " من بين الأسباب التي أدت إلى انتشارها زيادة الإقبال على الوجبات السريعة بصورة كبيرة و ضيق و ضغط الدراسة و خروج المرأة لسوق العمل وخروجها للتزهر والترفيه وإهمال بيتها "

المبحوث السادس : (ج . ح) 27 سنة، عازب، طالب، فصرح " من خلال الأسباب التي أدت إلى إنتشار محلات الأكلات السريعة رجوع خلفيات و ثقافات جديدة لدى الطالب بعدم المبيت داخل الإقامة بل الدراسة يومياً ثم الرجوع للمنزل وهذا بالنسبة للطلبة الذين يقطنون بعيداً عن الجامعة، و بعض الطلبة يجدون أنفسهم غير متشابهين مع الآخرين مما يجعلهم يفتون الأنظار بأن دخلهم المادي أكثر من الطلبة المقيمين "

أما المبحوث السابع : (غ . س) 26 سنة، عازبة، طالبة، صرحت " حسب تصوري أن الأسباب التي أدت إلى إنتشار هذه المحلات راجع إلى لعب المرأة دور الرجل في كل المجالات و أيضاً هذه الوجبات لذيدة الطعم و سهولة التحضير و عادة تكون المحلات قريبة من الجامعة "

و صرح المبحوث الثامن : (ح ، ي) 25 سنة، عازبة، طالبة، " من بين الأسباب حسب رأيي إنتشار الطلب و حاجة المواطن لهذا النوع من الخدمات "

فنلاحظ من خلال إجابات الطلبة الجامعيين و بخصوص آرائهم للأسباب التي أدت إلى انتشار محلات الوجبات السريعة فإنهم في أغلبهم إستعملوا نفس العبارات التالية : وهي خروج المرأة إلى سوق العمل أي تحرك

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

المرأة وإنتشار ثقافة الأكل السريع وضيق الوقت لدى الطلبة وأيضاً دخول ثقافات غربية لمجتمعنا التي أثرت على الثقافة الأصلية مما جعلنا في حالة من التقليد. و لكن هذا ما يدعونا للقول أن لكل طالب تصوره و تمثل ما حول السبب الذي أدى إلى إنتشار محلات الوجبات السريعة .ومنه نستنتج أن السبب الرئيسي في إنتشار محلات الوجبات السريعة حسب تمثلات الطلبة الجامعيين خروج المرأة للعمل و أصبح لديها دور مثلها مثل الرجل مما أهملت بيتها وأسرتها وإعتادوا على الوجبات والأكلات السريعة .

- عرض و تحليل بيانات السؤال الرابع عشر من دليل المقابلة الذي كان مفاده: اصبح الطلبة لا يعيرون إهتماماً كثيراً للأطباق التقليدية. ما رأيك في هذا القول ؟

المبحوث الاول : (ح ، ي) 25 سنة، طالبة، عازبة، حسب قولها " نعم أنا أوافق الرأي فهم لا يتناولونها إلا في المناسبات والأعياد مثلا لكن ذلك لا يمنع أنهم لا يحبونها فعادة ما يفضلون الوجبة السريعة عليها "

أما المبحوث الثاني : (ح ، س) 25 سنة، عازبة، طالبة، حسب قولها "نعم أؤيد هذا القول ويعود ذلك لصعوبة تحضيرها وتكاليفها وهذا الجيل ليس لديهم الوقت ذا جيل السرعة "

المبحوث الثالث: (ش ، ص) 32 سنة، عازبة، طالبة، حسب تصريحها " نعم أوافق الرأي لأن الإعتياد أو المداومة في تناول الوجبات لتقليدية في المنزل حيث يكون ذلك في الفطرة من الصغر مما يؤدي الطالب إلى البحث وإلى إكتشاف وتذوق وجبات جديدة والتي لا يوفرها المنزل والتنوع الثقافي في الوجبات "

المبحوث الرابع: (ح ، ح) 30 سنة، عازب، طالب، حسب قوله " لا أوافق الرأي لأن الإعتياد أو المداومة في تناول الوجبات التقليدية في المنزل حيث يكون ذلك الفطرة منذ الصغر مما يؤدي بالطالب إلى البحث وإكتشاف وتذوق وجبات جديدة والتي لا يوفرها المنزل والتنوع الثقافي في الوجبات "

المبحوث الخامس: (ع ، ص) 24 سنة، عازبة، طالبة، حسب قولها " نعم أوافق الرأي وذلك للتطور التكنولوجي الحاصل اليوم وما يقدمه لنا الإعلام من أنواع وأشكال متنوعة لأطباق تستهويننا من حيث الشكل والنوعية والجودة وأيضاً تأثير الوجبات السريعة عليهم "

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

المبحوث السادس : (ع ، أ) 25 سنة، عازب، طالب، حسب تصريحه "نعم أؤيد هذا القول أصبحوا يعيرون إهتماما للوجبات السريعة على غرار الأطباق التقليدية التي أصبحوا يهتمون بها في المناسبات فقط و في الأعراس والأعياد والتجمعات العائلية "

فيتوضح لنا أن معظم الطلبة الجامعيين لا يعيرون إهتماما كثيرا للأطباق التقليدية أي نسبة 95% يؤيدون هذا القول و ذلك للتطور التكنولوجي الحاصل اليوم و ما يقدمه من أنواع و أشكال متنوعة للأكلات السريعة والإعتياد والمداومة في تناول الوجبات السريعة مما أصبح مذاق الأكلات التقليدية (ماسط) . ونجد أي نلاحظ فئة قليلة بنسبة 5% من الطلبة الجامعيين الذين لا يوافقون هذا القول بأن الطلبة مازالوا يعيرون إهتماما للأطباق التقليدية . إذ أن الوجبات التقليدية باهضة الثمن من أكلات الوجبات السريعة.

ومنه نستنتج أن استعمال لفظ -لا يحبونها - أو - يفضلون الوجبة السريعة عليها- أو - لا يتناولونها إلا في- دليل على عدم الاهتمام بالأكلات التقليدية إلا في المناسبات، أما في قول المبحوث الثاني يظهر جليا أن زمن السرعة يعطي الأفضلية للوجبة السريعة على حساب الوجبة التقليدية التي طول وقت تحضيرها وإرتفاع تكلفتها عاملان مهمان ربما سيؤديان إلى زوالها مستقبلا و استعمال لفظ - جيل السرعة - دليل على ذلك.

- عرض و تحليل بيانات السؤال الخامس عشر من دليل المقابلة الذي كان مفاده: ما الفرق بين

الوجبات السريعة اليومية والتقليدية ؟ علل ذلك ؟

المبحوث الأول : (ع ، أ) 25 سنة، عازب، طالب، حسب قوله " الفرق بين الوجبات السريعة والتقليدية هو أن الوجبة السريعة لا يوجد فيها فن الأكل أما التقليدية لها أصول وفنون للأكل "

المبحوث الثاني : (ش ، ص) 32 سنة، عازبة، طالبة، حسب تصريحها " الفرق بينهما أن الوجبات السريعة اليومية هي وجبة عادية تستطيع أي امرأة تحضيرها أما الوجبة التقليدية فهي صعبة على بنات اليوم.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

المبحوث الثالث : (د ، ر) 26 سنة، عازبة، طالبة، تقول بأن "الفرق بين الوجبات السريعة اليومية هي وجبات مقتصرة على تلبية الحاجات خلال فترة زمنية قصيرة لا تحتوي على جميع ما يتطلبه الجسم من حريات، أما العادات أو الوجبات التقليدية فهي وجبات دقيقة من حيث إنجازها وتحتوي على ما يحتاجه الجسم"
المبحوث الرابع (ع ، م) 27 سنة، عازب، طالب، يصرح بأن " الوجبات التقليدية لديها تراث ويعكس نظرة كل منهما ويتناول في المناسبات أما الوجبات السريعة اليومية فهي موجودة في كل وقت وسريعة وليست لها علاقة بالمناسبات "

المبحوث الخامس : (ع ، ف) 26 سنة، عازبة، طالبة، تقول بأن "الفرق بينهما هو أن كثرة إستهلاك الوجبات السريعة جعل من الفرد يستغني على الوجبات التقليدية"
وقد اتضح لنا أن كل طالب جامعي لديه فرق معين بين الوجبات السريعة اليومية و الوجبات التقليدية، فمعظم فئة الطلبة يقولون بأن الوجبات السريعة اليومية هي أكل في غير أوقات الوجبة في كل وقت أما الوجبة التقليدية ملزم بالأكل في أوقات الوجبة المحددة.

- عرض و تحليل بيانات السؤال السادس عشر من دليل المقابلة الذي كان مفاده : ماهي عاداتك الغذائية خلال العطل؟

المبحوث الأول : (م ، ش) 25 سنة، عازبة، طالبة، صرحت "أنا نوض الصباح على 7:00 نشرب الحليب بالخبز وعصير عند 10:00 ونتغدى على 12:00 والغداء يكون وجبة تقليدية "

المبحوث الثاني : (ب ، ر) 26 سنة، عازبة، طالبة، صرحت " أنا نكون قاعدة في الدار نبعث يشرولي البييتزا وما نطيبش العجين و لكان طيببت ندير عضمة والفرماج "

المبحوث الثالث : (ع ، ن) 25 سنة، عازبة، طالبة، حيث قالت " أنا je préfère ناكل مأكلة خفيفة خير من la crise d'estomac تا ع مأكلة العجين "

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

المبحوث الرابع : (ج ، ع) 25 سنة، عازب، طالب، صرح "عادتي خلال العطلة الوجبات التقليدية لأنني أمل و اقلق من الأكل في الخارج من وجبة سريعة"

المبحوث الخامس : (ع ، أ) 24 سنة، عازب، طالب، حسب قوله "عادتي الغذائية خلال العطل محاولة تحقيق اكتفاء غذائي جيد و حسن (البروتين و الفيتامين و الكالسيوم و النشويات)"

رغم إمكانية القيام بطبخ تقليدي موجود إلا أن المبحوثة الثانية تفضل الأكل الخفيف حتى و إن قامت بالطبخ حيث نلاحظ أن العادات الغذائية عند الطلبة الجامعيين في العطل تتسم بقصر مدة الإستغراق في الأكل وحتى في العطل يتناولون الوجبات الخفيفة

ولكل فئة الطلبة الآخرين يتناولون الوجبات التقليدية ومنه نستنتج أن معظم الطلبة الجامعيين خلال العطل من أجل الاكتفاء الغذائي الجيد.

- عرض و تحليل بيانات السؤال السابع عشر من دليل المقابلة الذي كان مفاده: هل تعتبر الميزانية اليومية كافية من أجل تحقيق الإكتفاء الذاتي ؟

فمن خلال دراسة عينة الدراسة المبحوثين (الطلبة) فإن أغلبهم أجابوا ب لا أي 95% بأن الميزانية اليومية غير كافية من أجل تحقيق الإكتفاء الذاتي باقي العينة أي الطلبة أجاب ب نعم نسبة 5% يعتبرنها كافية لتحقيق الإكتفاء الذاتي. ومنه نلاحظ أن الطالب الجامعي لا يعتبر الميزانية اليومية كافية من أجل تحقيق الإكتفاء الذاتي لأن الطالب يعاني من ضعف الميزانية و الدخل و متطلبات عديدة للدراسة ...إلخ

• إستخلاص النتائج من تحليل مقابلات الطلبة:

من خلال التحليل نتوصل إلى النتائج التالية:

- 1- أن الطلبة الجامعيين يميلون إلى تناول الوجبات السريعة بكثرة و يستمتعون بها
- 2- أن الطلبة يحملون تمثلات نحو الوجبات السريعة تدفعهم للإقبال عليها.
- 3- الإنفاق الكثير للطلبة على محلات الوجبات السريعة .

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

4- زيادة إعتداد الطلاب على الوجبات السريعة في التغذية حتى في العطل.

5- إحتلال الوجبات السريعة جانب مهم من دخل الأسرة الجزائرية.

6- مراعاة العامل الصحي أثناء تناولهم للوجبات السريعة.

7- قلة إهتمام الطلبة بالأطباق التقليدية وكيفية تحضيرها.

2-2 تحليل المقابلة الخاصة بأصحاب محلات الوجبات السريعة:

- عرض و تحليل بيانات السؤال الثالث من دليل المقابلة الذي كان مفاده: هل هناك إقبال على

الوجبات السريعة من خلال الطلبة الجامعيين ؟

المبحوث الأول : (ر، م) مكان المحل : طريق قسنطينة، حسب قوله " نعم هناك إقبال كبير على الوجبات السريعة خاصة من خلال الطلبة الجامعيين."

المبحوث الثاني : (إ ، ط) مكان المحل: جانب الإقامة الجامعية، حسب قوله "نعم هناك إقبال على الوجبات السريعة من خلال الطلبة الجامعيين."

ومنه نلاحظ من خلال إجابة المبعوثين(أصحاب المحل) أن هناك تباين وإقبال كبير من خلال الطلبة الجامعيين على الوجبات السريعة. ولكن إتضح لنا أن محلات الوجبات السريعة المجاورة للجامعة لها إقبال كبير على عكس المحلات الأخرى بسبب المسافة و ضيق وقت الطالب الجامعي.

و منه نستنتج أن معظم و أغلب المبعوثين(أصحاب المحل) أجابوا بنعم لهم إقبال كبير من طرف الطلبة الجامعيين و ذلك من خلال تقديم أكالات غير معروفة و مبهمة المكونات و شكلها المميز و سهولة الحصول عليها و أيضا سريعة التحضير والتقديم وذات سعر مناسب لجميع الطلبة.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

- عرض و تحليل بيانات السؤال الرابع من دليل المقابلة الذي كان مفاده : ماهي الفترة الزمنية التي

يكون فيها الإقبال أكثر؟

المبحوث الأول : (ن ، ص) حسب قوله " فترة الغداء وفترة العشاء تكون أقل من الغداء لعدم خروج الطلبة

الجامعيين والعشاء يكون للذكور فقط لأن مكان المحل بجانب الإقامة الجامعية "

المبحوث الثاني : (م ، غ) حسب تصريحه " الفترة الزمنية التي يكون فيها الإقبال أكثر من 12:00

إلى 15:00 مساء "

إذ إتضح لنا من خلال إجابة المبحوثين أصحاب المحل فإن كل العينة صرحوا بأن الفترة الزمنية التي يكون

فيها الإقبال أكثر من فترة الغداء ما بين من 12:00 إلى 15:00 مساء، وأيضا المحلات التي تكون بجانب

الجامعة أو الإقامة تكون لها إقبال حتى فترة العشاء من طرف الذكور الطلبة .

- عرض و تحليل بيانات السؤال الخامس من دليل المقابلة الذي كان مفاده المعاملة لها دورا كبيرا

في كسب الزبون . اين يكمل ذلك؟

حسب تصريح المبحوث الاول (ع): بالطبع المعاملة لها دورا كبيرا في كسب الزبون و ثقته و حسن الضيافة

اما قول المبحوث الثاني (ف-س): نعم المعاملة لها دورا كبيرا و يكمل ذلك في المعاملة الحسنة من خلال

الكلام و الصواب الجميل و خاصة الاسعار لان الطالب ليس له دخل مادي.

حيث نلاحظ من خلال اجابة معظم المبحوثين اي اصحاب المحلات ان المعاملة تلعب دورا مهما و كبيرا في

كسب ثقة و راحة الزبون . و نقصد به الطالب الجامعي . حيث يكمل ذلك في حسن الضيافة و اسعار

الوجبات تكون ملائمة لكل المستويات و الطبقات الطلبة الجامعيين.

ومنه نستنتج انه كل ما كانت معاملة الطالب الجامعي معاملة جيدة و استقبال جيد يكون استهلاكه للوجبات

السريعة بنسبة متزايدة.

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

- عرض و تحليل بيانات السؤال السادس من دليل المقابلة الذي كان مفاده " هل تعتقد ان شكل

المحل (محلات الوجبات السريعة) له تأثير على رغبة الناس في الاكل داخله؟"

حسب قول المبحوث الاول (ا ع): " نعم اكيد شكل المحل له تأثير كبير على رغبة الناس في الاكل داخله".

اما تصريح المبحوث الثاني (ب ط): " نعم طبعاً شكل المحل له تأثيراً على رغبة الناس في الاكل داخله و

هذا من خلال وجود اماكن عائلية و خاصة عندما يكون المحل نظيف و ذات جودة " .

حيث اتضح لنا من خلال معظم اجابات المبحوثين (اصحاب المحلات) ان نسبة 80 بالمئة من الطلبة

الجامعيين و الاشخاص ان شكل المحل يلعب دورا بارزا. و يؤثر تأثيرا كبيرا على رغبة الاكل فيه وهذا ناتج

من خلال شكا النظافة و الالوان المبهرة و المختلفة و اذا كانت هناك رسومات و صورالخ.

ومنه نستنتج ان الجانب و الشكل الخارجي للمحلات يلعب دورا مهما في نفسية الطالب الجامعي و تؤثر فيه

تأثيرا كبيرا من خلال استمتاعه بالوجبة السريعة.

- عرض و تحليل بيانات السؤال السابع من دليل المقابلة الذي كان مفاده " كيف اصبحت محلات

الوجبات السريعة هامة لدى الطلبة و انتشارها الواسع على المستوى الجامعي؟"

كما قال المبحوث الاول (م س): " اصبح محلات الوجبات السريعة ذات اهمية كبيرة لدى الطلبة مما ادى

الى انتشارها على المستوى الجامعي لان الطالب مرتبط بوقت الدراسة مما يجب عليه اخذ وجبة سريعة و

العودة الى الدراسة " .

اما تصريح المبحوث الثاني (ش م): " لمحلات الوجبات السريعة مميزات كثيرة مما ادى الى انتشارها و

استهلاكها اكثر مما ينبغي " .

نلاحظ من خلال اجابة المبحوثين انها متشابهة و لهم نفس الآراء . ربما كان سبب انتشار محلات الوجبات

السريعة على المستوى الجامعي بشكل كبير من طرف الطلبة الجامعيين من خلال مميزاتها و بساطة الثمن و

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

السرعة اختصار الزمن . فهذه المميزات هي التي تجعل من محلات الوجبات السريعة تعرف بالإقبال و الانتشار الواسع .

و منه نستنتج ان محلات الوجبات السريعة هامة بشكل كبير لدى الطلبة مما ادى الى انتشارها الواسع و اقبالها بشكل واسع على المستوى الجامعي و من سبب انتشارها الكبير على المستوى الجامعي من خلال مميزاتها و اشكالها و انواعها اللذيذة .

- عرض و تحليل بيانات السؤال الثامن من دليل المقابلة الذي كان مفاده " ماهي اهم الاطباق الاكثر روجا و اقبالا من الطلبة ؟"

فمن خلال الاجوبة المتحصلة عليها من سؤال دليل المقابلة كانت تصريحاتهم متباينة و لهم نفس الاطباق الاكثر روجا و اقبالا من الطلبة نذكر منهم: الشاورما و البيتزا و السندويتش و البانيني Panini, لبنانز و مقلوب شاورما و الهمبورغر و سومرا.

و منه نستنتج ان الوجبة السريعة لها تأثير مهم على حياة الطالب و يبقى الحذر و الوقاية و الانتباه اكثر لما يأكله الطالب في هذه المحلات امر مطلوب .

• استخلاص النتائج من تحليل اصحاب المحلات:

من خلال التحليل نصل الى:

- نجد ان وقت الغداء هو الاكثر اقبالا من قبل الطلبة على محلات الوجبات السريعة.
- تبين وجود اكتظاظ كبير على الوجبات السريعة في فترة الغداء
- هناك اقبال كبير على الوجبات السريعة و الاستمتاع بها.
- لاحظنا ان اكثر الوجبات اقبالا هي: الشاورما و البيتزا و السندويتش و سومرا .

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

3- النتائج العامة

من خلال التحليل توصلت الى النتائج التالية:

الى ان هناك اقبال كبير من قبل الطلبة على الوجبات السريعة و هذا راجع لنمط التمثلات التي يحملها كل طالب منهم. كما ان هناك وقت محدد لإقبال الطلبة على الوجبات و هو الغداء و هذا نابع من تواجد الطلبة داخل الجامعة في هذا الوقت و تسارع الحياة .

اما بالنسبة لأنواع الوجبات التي يقبل عليها الطلبة هي السندويتش و البيتزا و المقلوب . كما نجد ان نظرة الطلبة الجامعيين الى خدمة الوجبات نابعة من تمثلاتهم بالإضافة الى ان الوجبات السريعة اصبحت من ضمن العادات الغذائية للطلاب الجامعي و نجد ان ثقافة الوجبات السريعة منتشرة بكثرة بين الطلبة الجامعيين .

الفصل الرابع : واقع استهلاك الطلبة الجامعيين للوجبات السريعة

خلاصة

في هذا الفصل تبين من خلال استعراض المعلومات الميدانية و تحليلها ان الوجبات السريعة محط اقبال كبير من طرف الطلبة الجامعيين وهذا راجع للانتشار الواسع و الكبير لثقافة الوجبات السريعة لأنها في نظرهم لها اهتمام كبيرا سواءا من ناحية انها واجبة و من ناحية اخرى الاستمتاع بها و بالرغم من كل هذا لا ننسى المستوى المعيشي للطلاب الجامعي فاختلاف الدخل يرجع بالضرر له في اكتفائه الذاتي على مدار الاسبوع.



الخاتمة

الخلاصة

إن هذه الدراسة التي كان محور اهتمامها حول تمثيلات الطالب الجامعي للوجبات السريعة جاءت كبدائية أولى في طريق فهم هذه الظاهرة التي انتشرت عبر كثير من دول العالم، و من خلال ما تعرضنا اليه عبر فصول هذه الدراسة الاربعة و التي شملت دراسة مفهوم الطالب الجامعي و احتياجاته و مشكلاته و خصائصه و كل ذلك من خلال ما يمثله الطلبة الجامعيين. و مفاهيم حول الوجبات السريعة و كيف أصبحت ظاهرة منتشرة و واسعة لدي الطلبة الجامعيين.

وقد شملت الدراسة في جانبها الميداني طلبة قسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشيخ العربي التبسي (تبسة) "السنة ثانية ماستر علم اجتماع الإجرام". ولقد تبين من خلال هذه الدراسة الميدانية أن ظاهرة الوجبة السريعة ستكون لها تأثير اكبر و أوسع في المستقبل لما يكتسبه هذا النموذج من وسائل و مرونة في تخطي الثقافات الغذائية للمجتمعات.

لذلك فإننا يمكن أن نقول أن الوجبات السريعة لها ايجابيات و سلبيات تؤثر على الطالب الجامعي فمن ايجابياتها الغذاء الجيد أثناء الدراسة لضيق الوقت ، اي سرعة و سهولة التحضير ، ايضا الاستمتاع بتناولها و كذلك الالتقاء فيما بينهم و الاحتفال بمناسباتهم .

أما سلبياتها، فمنها ظاهرة السمنة التي تنتشر بكثرة و انتشار امراض مختلفة خاصة منها التسمم الغذائي. قلة اهتمام الطلبة بالأطباق التقليدية و كيفية تحضيرها، الانفاق الكبير على محلات الوجبات السريعة. اذن فتأثير الوجبة السريعة على العادة الغذائية من مدلولها الاقتصادي و زيادة اعتماد الطالب على الأكل داخل محل الوجبة السريعة و إنتقال هذا الإعتماد الى الاسرة في حد ذاتها بسبب انشغالهم الدائمة .

كما اكتسبت الوجبات السريعة صفة اكثر عالمية فظهرت على أنها نوع من الطبخ الشمولي، تحضى على معظم الحواجز الثقافية مكتسبة بذلك حجما واسعا من تنوع الأذواق و التقاليد. و من بين التوصيات التي سنذكرها التالي :

- تجنب طلب الطعام من اي مطعم قبل التأكد من سمعته و نظافته.
- قراءة قائمة المطاعم و إختيار الافضل من ناحية المكونات.
- إختيار وجبة صغيرة الحجم و تجنب العروض التي تشجع على تناول المزيد.
- التأكد من ان اللحوم مطهية بشكل جيد و الابتعاد عموما عن الاطعمة المقلية، العلية السكر و العالة الملح.
- من الممكن قراءة الدليل الغذائي الخاص بالمطعم في حالة توفره، ليعطي فكرة عن السعرات الحرارية و مكونات الطبق حتى لا تتجاوز احتياجك من السعرات الحرارية اليومية .
- واخيرا، الرياضة مع الغذاء الصحي تعطي أفضل النتائج لجسم صحي.



قائمة المراجع

• قائمة القواميس و المعاجم:

1- ابن منظور: لسان العرب, مج3, دار صادر, بيروت, لبنان, 1994.

2- محمد عاطف غيث و سامية محمد جابر: قاموس علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية, 2006.

• قائمة المراجع باللغة العربية:

3- احمد موسى: الشباب من التهميش و التشخيص (رؤية انسانية), المكتبة العصرية للنشر و

التوزيع, المنصورة -مصر-, ط1, 2009.

4- احمد بدر: اصول البحث العلمي و مناهجه, وكالة المطبوعات الجامعية, الكويت, 1979.

5- بلقاسم سلاطينية و حسام الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية, دار الهدى للطباعة و النشر,

الجزائر, 2004.

6- خالد حامد: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية, جسور للنشر و التوزيع,

ط2, 2001.

7- حامد عبد السلام: علم النفس النمو, الطفولة و المراهقة للنشر و التوزيع و الطباعة, القاهرة, ط5,

2001.

8- وفاء محمد البردعي و شبل بدران: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري, دار المعرفة الجامعية,

الاسكندرية - مصر-, ط1, 2002

9- محمد سيد فهمي: العولمة و الشباب من منظور اجتماعي, دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر, مصر,

ط1, 2007

10- محمد علي محمد: علم الاجتماع و المنهج العلمي, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, ط1, 2004.

- 11- موريس انجرس: منهجية البحث في العلوم الانسانية, ترجمة: بوزيد صحراوي و اخرون, دار القصة للنشر, ط2, الجزائر, 2013.
- 12- محمد عبيدات و اخرون: منهجية البحث العلمي "انواعه و المراحل و التطبيقات", كلية الاقتصاد و العلوم الادارية, الجامعة الاردنية, 1999.
- 13- نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية و الشباب, دار المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية - مصر -, 2008
- 14- نادية صالح العمودي: الوجبات السريعة بين الرفض و القبول, سلسلة المطبوعات التوعوية (1), جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- 15- عامر ابراهيم فنديجي: البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, ط1, 2018
- 16- عماد الزغلول و علي الهنداوي: مدخل الى علم النفس, دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع, الامارات العربية المتحدة, ط2, 2007.
- 17- عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية, الجزائر, 1985.
- 18- عبد الله عبد الغاني غانم: طرق البحث الانثروبولوجي, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, 2004.
- 19- رشدي احمد طعيمة و محمد بن سليمان البغدري: التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير, دار الفكر العربي, ط1, 2004.

• قائمة المصادر باللغة الفرنسية:

• **Dictionnaire et encyclopédie:**

20– Encyclopédie universalis 9^{ème} version numérique.

21– Encyclopédie encorta, collection Microsoft encorta 2005.

22– Ferreol Gilles: Dictionnaire de sociologie, 2^{ème} ed AMAND, collin, paris, 1995.

• **Livers:**

23– Boudan C: **Géopolitique du gout**, laguerre culonnaire, paris, PUF, 2004

24– CHiva M: **Le mangeur et le monge** « la complicité d'une Relation boudamentale », in Geachett I, Identite des mangeurs « image des aliments » polytehenica, Paris, 1996.

25– Iben khaldoun: cite pour Benidir A, Darsoumi F et Fiala c in **Aalimenttation lors des cérmonies du mariage** a constantine université Mentouri, constantine, 2001.

26– Parviz, Ghadrian et Thouez: **Resultats prelininsire d'une enquete sur les habitudes alimentaire des candiens brancais Montreal**, 1996.

• المواقع الالكترونية (Site internet):

27– <http://roubhia.ahlanontada.net>

28– <http://ar.wikipedia.org/wiki>

29– <http://madoo3.com>

30– <http://tota-al3mri.blogspot.com>

31– EncortaOP.cit

32– Tourne F: OP.cit

ملخص:

اسم المشرفة:

الاسم و اللقب:

د. بروقي وسيلة

بلقيس عبد الصمد

موضوع المذكرة: تمثلات الطالب الجامعي للوجبات السريعة "دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية"

من خلال الدراسة الميدانية حول موضوع الوجبات السريعة و المتمثلة في عينة الطلبة الجامعيين التي اعتمدنا فيها على المقاربة الانثروبولوجية لفك رموز الاشكال التالي: « ماهي تمثلات الطالب الجامعي للوجبات السريعة؟ » حيث توصلنا الى اقبال كبير من الطلبة على هاته الوجبات من خلال نمط تصورات كل منهم. **الكلمات المفتاحية:** الطالب الجامعي, الوجبات السريعة, التمثلات.

Résumé:

Nom de l'encadreur :

Docteur Brougui Wassila

Nom et Prénom:

Abedsmad Belkis

Thème de mémoire: Les avis des étudiant sur les des étudiants sur les repas rapides (Fast – Food)

Suit à l'étude sur la consommation de la nourriture dans le Fast Food repas rapide dans les milieux des étudiants en me basait sur les approches Anthropologique pour problématique « L'avis des étudiants sur la consommation dans les restaurants » Fast – Food.

On est arrivé à sa propre vision sur ce type de repas rapide.

Mots clés : L'étudiant – les repas rapide – les avis.

Summary:

Name of the framer:

Dr. Brougui Wassila

Name and surname:

Abedsmad Belkis

Theme of the dissertation: The Representations of the University Students on Fast Food "Field of study; the Faculty of Humanities and Social Sciences.

Through the field of study on the subject of fast food on the sample of the university students in which we adopted the anthropological approach to decode the following issue: "What are the students representations on fast food?"

We have reached a large turnout of students to these meals through their own perceptions.

Keywords: A University Student, Fast Food, The Representations.